

قضايا إسلامية

سلسلة تصدر

مرة كل شهر عربى

جمهورية مصر العربية

وزارة الأوقاف

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

# أكذوبة الاضطهاد الدينى فى مصر

أ . د . محمد عمارة

العدد ٦.

القاهرة

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

قضايا إسلامية

سلسلة تصدر  
مرة كل شهر عربى

جمهورية مصر العربية  
وزارة الأوقاف  
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

# أكذوبة الاضطهاد الدينى فى مصر

أ . د . محمد عمارة

العدد [ ٦٠ ]

صفر ١٤٢١هـ - مايو ٢٠٠٠م

يشرف على إصدارها

أ. د / محمود حمدي زقزوق

وزير الأوقاف

رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

أ. د / عبد الصبور مرزوق

نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

## على سبيل التقديم

أ. د. عبد الصبور مرزوق

نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

## اكذوبة الاضطهاد الدينى فى مصر

\*\*\*\*\*

مصر بتاريخها وجغرافيتها وبوزنها البشرى والاقتصادى والعلمى والحضارى وقبل هذا بتاريخها العريق فى التصدى للغزاة عبر العصور منذ المصريين القدماء الذين واجهوا الهكسوس إلى الفتر والصلبيين ، وأخيراً دورها البارز والحاسم فى الصراع العربى الإسرائيلى الذى كان وسيبقى مركز ومحور مواجهة الهيمنة الصليبية ومحاولات التوسع الإسرائيلى فى المنطقة .

مصر بهذه المقومات كانت وستبقى بؤرة الصراع ذى البعد الدينى فى المنطقة ليس فقط بين العرب وإسرائيل ولكن بينها وبين كل القوى الصليبية والصيونية الطامعة فى المنطقة .

\*\*\*

ولأن البعد الدينى فى الصراع العربى الإسرائيلى له تأثيره الخطير على الجانبين باعتباره الحافز الأكبر فى شحذ الوجدان وحفز الهمم ورفعها إلى تحريك القوى وتجبيشها للعمل فقد

تمكنت إسرائيل من استثماره لصالح أهدافها في المنطقة في مرحلتين بالغتي الأهمية ، كانت أولاها :

فيما عرف بالتسويق الإعلامي المكثف لقبوة أحد أنبيائهم ويدعى « حزقيال » والتي تقول - حسب مصادرهم - إن السيد المسيح عليه السلام لن ينزل إلى الأرض فيعلوها عدلاً بعدما ملئت جوراً إلا بعد وقوع معركة في الألفية الثالثة تسمى معركة « أرماجدون » أو « هارما جدون » في أرضنا العربية بين بحيرة « طبرية » و « البحر الميت » ، وفيها تسيل الدماء جداول ويفنى ما يزيد على المليونين من البشر .

وطبعاً - وكما تزعم النبوءة - سيكونون من « الجوابيم » أي منا نحن العرب والمسلمين ولن يكونوا من اليهود .

\*\*\*

وقد عملت إسرائيل تساندها الصهيونية العالمية على الإفادة من هذه النبوءة في العالم الغربي الصليبي الذي تسعده بالطبع عودة المسيح فيقف إلى جانب إسرائيل بكل قوته وكل دعم كما هو واضح مشاهد لا يحتاج إلى دليل .

\*\*\*

وما أقوله هنا ليس من عندي بل هو بعض ما تحدثت به الصحفية الأمريكية « جريس هلساي » في كتابها « النبوءة والسياسة » والمترجم إلى العربية بمعرفة جمعية الدعوة الإسلامية في « ليبيا » .

## تقول الكاتبة :

إن إسرائيل نجحت في الترويج لهذه النبوءة وأقنعت بها كثيرين من أصحاب القرار في الولايات المتحدة ، بل إنها رتبت رحلات لزيارة أرض المعركة المنتظرة وذلك منذ عام ١٩٢٨م .

\*\*\*

تلك كانت الخطوة البارعة الأولى على طريق اجتذاب وحشد إسرائيل والصهيوتية من ورائها للعالم الصليبي ليكون ظهيراً لها فيما تخطط له من احتواء ديموى للمنطقة العربية وفي طليعتها مصر ، وهي خطوة نبوءة حزقيال وعودة المسيح في الألفية الثالثة كما ذكرنا . وكانت بمثابة مقدمة .

أما الخطوة الثانية فقد تحققت كنتيجة لهذه المقدمة وذلك عندما أعلن المجمع المسكوني ( المتحدث باسم الصليبية عامة ) أعلن عما أسماه « تبرئة اليهود من دم المسيح عليه السلام » .

ويصرف النظر عن اختلاف معتقدنا كمسلمين يقول كتابنا :

﴿ وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم ﴾ (١) .

فحسب المعتقد عندهم أن اليهود هم قتلوا المسيح ، فإذا جاء المجمع المسكوني في ١٩٦٣م ليعلن براءتهم من دمه تكون من زاوية أخرى إعلاناً عن اليهود والنصارى وقد أصبحوا إخوة ليس

---

(١) النساء : ١٥٧ .

فقط متحابين بل ارتفع من بينهم حاجز العداة بقتل المسيح  
وأصبحوا على درب واحد يتجه فيه العداة المشترك إلى عدو  
واحد هو الإسلام .

وهذا ما هو حاصل اليوم ..

فالعالم القريبى الصليبي الذي تفرض منظمته المسماة بالأمم  
المتحدة يفرض على العالم كله عقوبات قاسية إذا لم توقع دولة  
على معاهدة حظر التجارب النووية ، ويخضع الجميع ويوقعون  
إلا إسرائيل .

فهى التى يقبل الغرب الصليبي رفضها للتوقيع مع علمه  
اليقينى باستمرار إنتاجها للسلاح النووى إضافة إلى المخزون  
الذى يعرفه العالم كله من الرؤوس النووية .

\*\*\*

نحن إذن أمام واقع مشهود لا مجال للارتياح فيه : واقع  
يتحرك بخطى حثيثة للوصول بقوة إسرائيل إلى حيث نكون  
أقوى من جميع دول المنطقة مجتمعة : بل ولنكون قادرة على  
هزيمة العرب مجتمعين عند أى صدام .

\*\*\*

ولأن مصر هى الدولة القوية والحرورية التى أذاقت إسرائيل  
مرارة الهزيمة فى حرب رمضان الشهيرة فهى بذلك الدولة  
الأولى المرشحة للثأر منها والمرشحة لتمزيقها من الداخل  
وأضعاف قواها حتى لا تقوم لها قائمة فتتفرد إسرائيل بالعرب  
أجمعين دون جهد يذكر .

وهنا نلتقى بالمضمون والرسالة التي يقدمها في هذا الكتاب : «كذوبة الاضطهاد الديني في مصر» ، الأخ والصديق والمفكر الإسلامي البارز والعميق الرؤية الأستاذ الدكتور / محمد عمارة .

وفي هذا الكتاب ( الرسالة ) نرى مفكراً - كالطبيب البارع يضع أنامله الدقيقة على نبض الوقائع والأحداث ليرصد مساراتها ودرجات قوتها وضعفها ليقدّم في النهاية تشخيصه للداء وتحذيره من مخبة إهمال العلاج وعدم استخدام الدواء . إن مصر المستهدفة قوية في التاريخ والجغرافيا والشغل البشري والحضارى ، ومن ثم لن يجزى معها استخدام القوة إلا إذا جرى التمهيد الكبير له حتى لا تهزم كما هزمت في حرب رمضان .



والحل - عند شياطين الشر من اليهود والصليبية والغرب الصليبي السائر في ركابها هو اختراق مصر من الداخل من خلال ما يسمى بالمراكز البحثية العميلة ومن خلال الدعوة إلى التطبيع مع العدو الصهيونى كما تنادى به جماعة كوينهاجن ، ثم الاختراق السياسى من خلال محاولة التوفيق بين المسلمين والأقباط تحت مسمى «دراسة هموم الأقباط ومشكلاتهم» .

وكل هذه المحاولات وقعت بالفعل على أرض الواقع وتحدث بها الإعلام المصرى المعاصر .

لكن أخطر ما فيها جميعاً هو محاولة اللعب بورقة ما أصدره الكونجرس الأمريكى فى الولايات المتحدة باسم قانون الاضطهاد الدينى ، والذي أعطى فيه أمريكا لنفسها الحق زوراً وعدواناً وتدخلت فجاً فى الشؤون الداخلية للدول الأخرى - وذلك فى أن تفرض عقوبات على الدول التى تمارس هذا الاضطهاد الدينى ، وأجمعت كل مراصد الفكر السياسى والثقافى على أن هذا القانون ( قانون الاضطهاد الدينى ) موجه فى الدرجة الأولى لحصر ، وذلك بتأثير بعض العناصر الفعيلة التى هاجرت إلى الولايات المتحدة ، وتسمع بأخبار تظاهراتهم أمام الكونجرس وأمام البيت الأبيض عند زيارة المسؤولين لأمريكا صارخين بأنهم يضطهدون فى مصر !!

\*\*\*

وهنا ترد هذه الدراسة المعتقة الدقيقة والموثقة على أكذوبة هذا الاضطهاد الدينى المزعوم للأقباط فى مصر لتؤكد أن الإخوة الأقباط فى مصر منذ فجر الإسلام وإلى اليوم يتمتعون بحرية ومساواة ومودة شعبية مع إخوانهم المسلمين لا يكاد يوجد لها نظير فى أى بلد آخر ليس فى المنطقة العربية وحدها بل ليس لها نظير فى تعاملات الغرب الصليبي مع الأقليات المسلمة التى تعيش فى ديار الغرب .

\*\*\*

إن الوعى بمجريات الأحداث ودقة تحليلها والربط بينها واستخلاص النتائج منها ضرورة وطنية وقومية لمعرفة اتجاه الريح وكشف المستور من مخططات القوى المعادية لمصر .

هذا الوعي ضرورة دينية قصوى لأن البعد الدينى فى  
الصراع العربى الإسرائيلى حقيقة على كل أبناء مصر أن  
يدركوها أقباطاً ومسلمين لأن التأمر على سفينة الوطن لو  
نجح - لا قدر الله - فلن يتجو منه أحد ، ولن تفرق الرصاصة  
الموجهة إلى صدر مصر بين قبطى ومسلم ،  
ألا فلنكن كلنا على هذر ....

أ . د . عبد الصبور مرزوق

نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية



وهي كتيب [الأقسام الدينية والقومية] طبعة بمصر  
سنة ١٩٩٨م - .

وهي وثائق هذه المحطات مع مستشرق الصهيوني  
« برتراند رويس » هي معونات لقرون عشرين هي  
« من حوربوس » و « شارل » في الحفريات إلى  
« سفر ترحله إسرائيل في شناعات » إلى مدصرة  
« ريبيل شارون » في شناعات إلى مدرة إلى عقد  
في إسرائيل في التسعينات في كز هذه الوثائق هناك  
إجماع على أن تفتت مصر بواسطة مصفية الدينية «  
واسع بورقة قسط مصر هو مفتاح نفس كز عدم  
لإسلام !

وسم وثائق هذه محطة في بحر الأرض هو « تقسيم  
مصر » في دولتين على الأقل ، وحدة إسلامية  
وثانية قومية ، حكم في محطة برتراند رويس « مع  
لاريسات « م بعد لأقصى بدأ محطة « كم رسحت  
إسرائيل ترحله إسرائيل في شناعات « حتى بعد معاهدة  
« سلام » « فهو رؤية دولة قبطية مسيحية في  
صعيد مصر ، إلى جانب عدد من الدول ذات سلطة  
أقمية - مصرية ، لا سلطة مركزية ، كم هو الوضع  
الآن هي مفتاح « مفتاح نفس كز عدم لإسلام  
نفس هذه الوثائق لقرون بحرف « فتت تفتت مصر  
تفتت القانون »

وكان البعض يذهب مدعياً بأن أنسرى نظرية زهدية  
 مؤمنة فيقول لهم إن الزاخرة في سبيل سرى  
 محيط سبغت لصر فهو معن على رؤوس لاشه. فنحن  
 نرى قرار ، مبريى صهيوى ، معن بصر بتفيدة  
 شريعات ، وترصد له مريباب ، وتؤلف لخدمته جمعيات  
 ومركز أحداث ، وبنى مبريه على رصر انوقيه من مبريه  
 والتطبيق

وعندما يكون الامر كذلك فإن الاحتكاك بين بعض وصوات  
 انغلاء بكون هو طوي ، سحاذ من مبرير لأعداء ، وبعملاء  
 والعوى ونحن نحمد لله على أن صوت لعن وانغلاء في  
 ابدية في وقت مصرى رغم تركيز الاعلام بمرى  
 والصهيوى على دعوى لعلاء والعوى. فعلى حب سرى  
 الاعلام بمرى دعوى بقة لعن من ، فقط مبر  
 ومزعم بقة مبروق في مبر مصر ، لا مبر يشير - ومز  
 مبر ساد بين صوت احكامه ولعقل على منطق من  
 حبره مبرج موجد لاش مصر كى حافظ على حوارة  
 وحوهر بوجدة بوجدة بكن مبر مصر وركن سبغت  
 وسبغت كدسات هذه الاصوات لعنة سحاذ بين قصور  
 ومجرب فى من مبر فى مبر امم مبر مبرج من  
 هذه بكرة بين مبر بى اصحاب عن حققة هذه بوجدة  
 بوجدة ولا سحاذ فى مبر بمرى ، ولا بمرى فى  
 حصره لاسلامه مع بنوع فى الاعتقاد بينى

« فہو مکرم عندك [ ۱۳۷ ۱۳۸ ھ ۱۸۸۹ م ۱۹۶۱ م ]

من مصر لدر و برغم بعضی ساری بقول دسم فقط  
مصر « نحن مسلمون وطناً و نصارى ديناً »  
حيث نحن مسلمين بك ، و سواهم أنصاراً و منهم  
أحييت نحن نصارى بك و للوهن مسلمين ،

« و هـو ذات الأقطار لدر دكر « بـ « بـ » بقول عن  
نصيبو بشرية الإسلام في مصر « بـ » لأقطار في مصر  
حكم الشريعة الإسلامية . يكونون أسعد حالاً وأكثر  
أمناً و لقد كانوا كذلك في الماضي حيث كان حكم  
شريعة هو السائد . سحر يتوق إلى أن يعيش في  
ظل « لهم ما لنا و عبيهم ما علينا » من مصر تحلب

القوانين من الخارج حتى الآن و تطبقها عيب  
و نحن ليس عيب ما في الإسلام من قوانين مفصلة ،  
فكيف نرعى بالقوانين الجلوة ولا نرعى بالقوانين  
الإسلام ،

« بـ » ذات موسى ، سفت لشدة سكتيسه ، و بـ دكسه  
و هو واحد من حكمه بـ دكته من بـ دكته  
« نحن كقطار ، لا نشعر بنا أقيسة ، لأنه ليس بـ  
و بين إخوتنا المسلمين فرق عرقى ، ثنى « لانا  
مصريون ، و تحاسر و قول كل قطار بعضه  
يحسرى عيب « واحد من أيام الطرعة و وحده  
مساواة العرقية تحسنا متحدين مهما جتمعنا حدث

طبعاً تتعذر ديتي لكن بغض لأقوى والأصح  
 بوحدة العرقية ولا يشعر نحن لأقارب شعور  
 لأقبيه ، سبب في ديتي بغض منه غيرت نحن أقبيه  
 عديدة فقط ، ولكن هذا لا يجعل شعور أن هناك  
 شرحاً بسيط وبين إحداث المسعفين من جهة الهوية  
 بعربية ، نحن مصريون عرقاً ولكن بثقافة  
 إسلامية هي سائدة لأن كانت ثقافة قبطية  
 هي سائدة قبل دخول الإسلام ، وأى مبطى نحن  
 في الكثير من حيث التغييرات إسلامية يحدث بها  
 بتساسة ودون شعور بأنها دحيته ، بل هي جزء من  
 حكومتها نحن نحيا بعربية لأنها هويتنا بثقافتنا  
 ومفاهيمنا بلغة من فكرة بعروية فكرة بتساسة  
 وقتنا بتساسة وثقافتنا بالإضافة بوحدة مصر  
 مشترك وعلاقة بين الحدود بعروب وعلاقة  
 بتسارية هذه دائر متداخلة وحيثما ذكر  
 لأقارب لهم لدولة العثمانية كانوا مع إخوانهم  
 لمصريين بهم دور مشترك وكثير من الأقطار عملوا  
 وشاركوا بشكل واضح في حياة التسياسة في عهد  
 محمد علي ولأقارب دورهم بعد ثورة سنة ١٩٥٢م  
 نقص كبحرء من نقص لشامر في المشاركة  
 مصر كانت هناك سيطرة شاملة ولما اعتقد أن  
 لأقارب جزء هام من نسيج الحياة لمصرية بهم

أطباء وصيدانية ومهندسون ، وعيرف من دهر  
 وسنتهم في رحا الأعمار مرتفعة أكثر من سنتهم  
 بعدية في مصر ونحر برفض مسيحية  
 السياسية ، لأر مسيح قال : مملكتي ليست  
 بالعلم ، ولو حدثت مسيحية سياسية تصبح  
 انتكاسة على المسيحية ومصر دافعاً دولة مسيحية  
 ومتدنية ويكر دور نظرف ولو عشت كمسيحيين  
 وأقباط ، وفي إطار الصحوة اديمية بصحوة  
 بصحوة وطنية فيكون استقلال أكثر من مشرق  
 بحر في مصر مسيح وحد ، وسعداء بذلك ، وهذه  
 حماية استراتجية بـ كاقاط ونفسيهم مصر فكرة  
 مستحيلة ، وعير مسيحية ولو فكر في ذلك معناه  
 أنب جهر أنفسا بإعادة إنها فكرة عبية فكرة  
 صهيونية من آخر نفتيت مصر وعمد شاهد  
 ما يحدث في العراق ، قنت بحج بصهاية ونصيح  
 العراق ثلاث دور فهدد الفكر الصهيونية بدست  
 قبطية .

\* ومع صور بغير دأكله في بكسه لارت بكسه  
 مصرية بغير صاب بعقل في بكسه بصرة  
 بكسه بكه بغير باد بضررب لدوسكم لاد " حب  
 ميت " دواق تمام على 'ن' أكون مصرياً مسيحياً،  
 تحت حصار إسلامية ، بل أنا مسلم ثقات عات في

الدانة أن يحصو هي حضارة إسلامية كفت تعمقتها  
 في جامعة مصرية تعمقت أن نسي محمد ﷺ  
 سمح مسيحيين بيمر أن يصلوا صلاة الفصح في  
 مسجد مدينة هبة كست حضارة الإسلامية بهذه  
 الصورة التي تجعل الدولة الإسلامية تحارب لتحرير  
 الأسير مسيحي وعلى تعنى من قيمة الإنسان  
 كحليقة عن الله في الأرض فكنا مسجون حضارة  
 وثقافة وإبه يشرفى ، وأمنحر أنى مسيحي  
 عربى ، أعيش في حضارة إسلامية وفى سد  
 إسلامى وأنسهم وأنى مع جميع المواطنين ، هذه  
 الحضارة الرائعة .

وعبر صوت بعفر ، حكمة أنى عسب عفلأ ، خلال  
 لكنسه فى مصر من الأرثوذكس والكاثوليك ومعهم  
 الانحسور هذب صوت بعفر ، حكمة أنى عسب بعفر  
 المسيحيون تدبر بد بحرو عقولهم ترعم الأعداء فتجديهم  
 إلى عملاء أو غوغاء

• فادكتور عسى شكرى بكتب مسفر • إن الحضارة  
 إسلامية هي الانتقاء الأساسى لأقطار مصر وعلى  
 لشباب بقيضى أن يدرك جيد أن هذه حضارة  
 العربية إسلامية هي حضارته الأساسية بها  
 الانتقاء لأساسى لكافة المواطنين صحيح أن لدينا  
 حضارات عديدة ، من فرعونية إلى نوب ، وبكى

الحضارة العربية الإسلامية قد ورثت كرامات من سبقها  
 من حضارات وأصبحت هي الانتماء الأساسي .  
 وبني مدونه يصبح ، موطن في صياح ، بت ينتمي  
 - كعرب من مصر - إلى الإسلام الحضاري وثقافته  
 ويدور هذا الانتماء يصبح في صياح مطلق وهذا  
 الانتماء لا يتعارض مطلقاً مع العقيدة الدينية  
 بالعكس ، لما أن للإسلام وخذ اعرف ، وكان هذا  
 توحيداً شعوب وثقافت وديانات والفقه ،  
 ٥٠ فكر مسلم في عصرنا  
 كبر الأقطار بعينه يعرفه يسر على شمس  
 فغير ، لقد ساء علاقات الأقطار بالعرب ومسلمين  
 مسيحيين لأحرم وثقافت ، حتى إن يوعظ في  
 كنيسة تحول من سعة انسانية إلى حيث  
 تستعمر كعبه مدونة 'يضا' من عهد المستعصية ، في  
 عهد أبيز مطير في حوالى ألف سنة ، في سعة  
 عربية فالجماعة الإنسانية بعصر - وحده سكرم  
 سعة نفسها ، وبها ثقافة عامة مشتركة ونشكر في  
 نهاية كياناً اجتماعياً واحداً ،  
 ساء هي صوت بعرف بالحكمة في نفس حينه  
 حضاري بعصر يسر بخبر سرور في سعة السمر  
 سوحه بها محطبات لأم ورمع معتل وعمر  
 أسهء .

ولی چند شده انگشت  
 در آنها درد خری و بعد عذریب المسحی سی عزمی بالا  
 مرث و عزمی و درد در حینب االی بر حینب و نوریه و غیر  
 مکسب بنفقه و لاعلاء بنفربا عذریب و لعقل و بوجه  
 مضر مسترقی بضر و بوجه محضار لاعداء و بضر عم  
 بعلا برسد چلا و برسد

## أكذوبة الخط الهمايوني

كذب ثم كذب... تمت لاند واحد من بصدق  
نيل كاست مسسه اندريه و لغاشية في بصفه و لاعلام  
نريد الاكذوب و لإحاج على عقوق ناس سكر هده  
الاكذوب حتى بصدقها لياس ، بل وبصيح عندهم من  
ببدهيات والمسلعات ا .

بل في منثورات افكاهب العربية ما بوحى من برب  
لاكاذوب بوى ، لى ن بصدق حتى الكذب و بربو . من  
كاذوب فشحصة ، شعب ، في منثور افكاهب  
اعرى كمت مكذب على لاطفل لاس سمفون حوب

ماتقول بهم : کی بمصرفو بقیه اعیان من حساب و سیه  
 سیه عند « علان » لکریه ، بچم حسابا دعوی بییه و ده  
 جا صدقه لاطفر و مصفی ، خو ضرر « علان » لکریه ، احد  
 شعب بحری حقیقہ بی دت مکر - مصداق گدوینہ و حتی  
 لا یصیح علیہ لاسمہ : بانویستہ انی حترہ حشر

و بعد کانت سورہ سی د طری شدہ امدادی کننا شعب و  
 قرأت صورت بوجود عی مصر : لپیچہ عی حکومہ - ان  
 مصر لاریت بعد غور و نصف من رول دیوہ بقیہ  
 تطبق عی مواظبت و قبضہ قایمہ عیصاف صدر سنہ  
 ۱۸۵۶م سیمہ « خط بہائیری » و « نامہ لکریہ بی  
 مصر لاریل بی لا محکومہ : سیمو شدہ خط بہم بوسی «  
 و کان محضی سرمد بیسی عقد من لکریہ لکریہ ایضا مو  
 حکومت بی تی تفویض شدہ عی صو سر بی « تعلیم «  
 کیف لا تفکر شدہ حکومہ بی مطلق شدہ الامر بیقی ، و حص  
 شدہ لاکوہ بی عرب بیاضی حسبہ بدو شدہ صد « مس  
 بعملا ، مر قسط مخیر : آمد بی و بر خوخرس  
 لامریکی : بیوی حسبوی بی شریک و کر مستحق  
 بامعویہ لاحسی بی مصر حر اقامت عرب کر « لکریہ «  
 و بدو شد « بی شعبہ مکر : مکر لاقط «  
 و کان بہدی شد حسبہ تحقیقہ بیقی رول لاکوہ  
 پسند سبغہ بطاری بیقی شدہ خط بہم بوسی

\* ن معنی کیمه حص هو بقدر : یعنی بهمانوسی شد  
 سرریک ابدال مصطلحات لغتنامه حص بهمانوسی شد  
 انقرون مستطاسی خبریگ : مقصد

و شد حص بهمانوسی شد : در بقدر و مصالحه  
 می نسبت با اجساد . خبریه بعد می حد شد  
 اسطر عبد حیدر . ۴۵۵ ۲ هـ ۱۳۹ ۸۶۱ هـ فی  
 ا حصی اخرد به ۲۷ هـ ۸ خبر رسیده ۸۵۶ هـ  
 انصاف لاف . بعد وصاله هم در دره بقیه  
 و در بمشاه بن سید ابان مستور خبر رسیده  
 در کمر و عات رویه مصالحه است بر عقیده مدینه و بعد  
 که بهنجار صل حد شد بقدری بعد ، اصلاحی  
 شد پس شعر بعد اخیری استعترد هم سبیل مدونه  
 بهنجار به کمر و حصه حد به لاف در دره مدینه  
 در حصه به مدور و بهنجار فی دره مدینه حد شد  
 بهنجار به اراضی و شی بوکند حد در فی سبیل  
 بهنجار به کمر حد به رو و بهنجار فی سبیل  
 بهنجار به کمر بهنجار بهنجار به رو و بهنجار بهنجار

## و ابحسوا مع الإجهالین

و شد حص بهنجار بهنجار بهنجار بهنجار  
 و اصلاح بهنجار بهنجار بهنجار بهنجار  
 بهنجار بهنجار بهنجار بهنجار بهنجار  
 بهنجار بهنجار بهنجار بهنجار بهنجار  
 بهنجار بهنجار بهنجار بهنجار بهنجار

\* ولقد نص هذا لخط الهيئتين على ضرورة رفع مصاحمات  
عن انصارى سواء كانت لاحتساب جهار أو  
خسر كبار رجال الدين على صوائف هؤلاء انصارى ومنعه  
ذلك لعصر جاء في هذا القانون

« ويصير مع كافة خواتم والعوائد انصارى  
عطاؤهم للرهبان مهم كانت صورتها وبحصص  
يترد معية مدبها للطريقة ورؤساء بطونف  
ويصير ثعابين معاشات نوحه بعدة نوح ما  
يتقرر وبحسب أهمية رتب ومناصب سائر الرهبان  
ولا يحصل السكوت على أموال الرهبان لمسيحيين  
منقوة وغير منقوة بل يصير بحالة حسن  
الحافظة عليها على مجلس مركب من أعضاء ينتخبهم  
رهبان وعموم كل طائفة . لإدارة مصالح طوائف  
المسيحيين والتبعية الغير مسلمة »

ففي هذا نص بقرار رفع مطالب عن كهر انصارى  
وتنظيم املاك والمعاشات للرهبان ورجال الدين وتكون  
محاسب بالانتخاب بعد إدارة شئون هذه املاك بطونف  
عبر مسممة ورسم مقره الأولى في تاريخ هذه بطونف  
\* لار له عذاب شعير والتخفيف التي كانت تستخدم  
بالحرب والمكائن الرسمية ضد الانصارى كف في نص  
لخط الهيئتين

• تحصى ونزل إلى الأبد من المحررات الرسمية  
ديونية كافة التعصبات والألغام المنصنة تخفيف  
حس لحسن حر في اللسان أو بحسبة أو لذهب  
من أفراد تبعة سطننتا سنية ، ويقع قلوب  
ستعمل كل وصف وتعريف من الشرف أو  
يستوجب من أفراد منس ورجس بحكومة .

\* وسفر بحرته منس في لأندور و - مشعر بصو  
الحط ، همايونى

• وب أن عوند كل دين ومذهب موجود بمعاكنا  
المحررة حارة بالحرية ، فلا يمنع أى شخص من  
تعبت ملوكية من إجراء رسوم الدين المتمسك به ،  
ولا يؤدى بالسياسة تمسك به ، ولا يحصر على تمدين  
دينه ومذهبه ..

• ولتقرر مسود من جميع - عده من كرسى  
ومذهب في مدي بوصف امعية بالونه و - مس  
ماسة وبعسكرة من حص همايونى

• ولكون اسخاب وتعصير خدمة وامورى  
سطننتا سنية مبوط بالستسار ، رانت ملوكية ،  
فيصير قبول تبعة دولتنا العية من أى ملة كانت  
في خدماتها وامورىاتها بحيث يكون استحداثهم  
في الاموريات بالتحديق للنظامات لرعية الإجراء  
في حق العموم بحسب استعدادهم وأهليتهم ، ويد

قدوم بريف بشروط المقررة بالبيانات المؤكدة  
المختصة بالمكتب التابعة لمصالحات عسكرية  
بمصلحة منسوبة والامتيازات بصير قسومهم في  
مدارس ملكية وعسكرية بلا فرق ولا تغيير منهم  
وبين المسلمين .. ٤

٥ وفي كل سنة من سنة ١٢٨٠ هـ إلى سنة ١٢٨٤ هـ  
بموجب منسوبة منسوبة منسوبة منسوبة منسوبة  
تخصيصاتها ، فحاء في مصر

٦ وبعد ذلك ، فإن كل صنف منسوبة منسوبة منسوبة  
منسوبة منسوبة منسوبة منسوبة منسوبة منسوبة  
منسوبة منسوبة منسوبة منسوبة منسوبة منسوبة  
منسوبة منسوبة منسوبة منسوبة منسوبة منسوبة  
الملوكي .. ٤

٧ وبعد ذلك ، فإن كل صنف منسوبة منسوبة منسوبة  
منسوبة منسوبة منسوبة منسوبة منسوبة منسوبة  
منسوبة منسوبة منسوبة منسوبة منسوبة منسوبة  
منسوبة منسوبة منسوبة منسوبة منسوبة منسوبة  
فحاء فيه

٨ وبعد أن مضت بمرور بمرور بمرور بمرور بمرور  
بتكليف ومساواة في الحقوق لتسديع مساواة  
في وظائف وتسجيلهم وتسجيلهم وتسجيلهم  
مساواة يسجلون مرة فرقة منسوبة منسوبة منسوبة  
على لافيا ، بقرار بقرار بقرار بقرار بقرار  
الحكم بمساواة منسوبة منسوبة منسوبة منسوبة منسوبة  
شخصي أو النقدي .. ٤



لأشعار تكون مجانياً من قِبل دولتنا العلية في  
التأمين على إجراء عوائد كل مذهب بكامل بحرية ،  
مهما كان مقدار العدد التابع بهذا المذهب .<sup>١٠١</sup>

\*\*\*

سبب شي ضرر سوء و لافكر والعصب ، على يدوين الخط  
لهما يوسى ب الإصلاح ، التطوير ، الانصاف ، والتسليم ، و على  
قرار بها كامل المسودة من رعية الدولة العثمانية على خلاف  
الديانت والمذهب ، وهي إصلاحات ، وان صدرت من قرون  
وصف ، إلا أنها لازمت تمثل مطالب ومقاصد ، من  
وأسميت ، للأقليات مسماة هي كثير من بلاد سوريا  
والتطوير ، والديمقراطية العربية في قرون الواحد  
والعشرين !! .

يكن ، بكثرة لا تكفون مشيئة ، تاريخ ، عثماني على بحير  
وسو اسية ، وإيمانهم ، من حد ، رغم من مصر لا يزال حتى  
الآن بطوق على ، فبسطها هذا الخط ، بهما يوسى ، رغم روع الدولة  
بعثتة وكل تقسيمها ، منذ ثلاثة ، ربع ، قرون ، ميسما  
، بحقيقة انصارخة واذهلة تقفون ، من هذا الخط  
الهاديوني لم يكن في يوم من الأيام مطبقاً في مصر ،  
حتى عندما كانت مصر ولاية من ولايات الدولة  
العثمانية !! .

( محمد فريد ، تاريخ الدولة علية ، الطبعة الأولى ص ٢٥٦ - ٢٦ )

\* فمصر منذ قيام دولة محمد علي باشا (١١٨٤-١٢٦٥هـ / ١٧٧٠م - ١٨٤٩م) - أي قدر نصف قرن من صدور الخط الهمايوني قد حققت استقلالها في التشريع والتقنين عن يدوة العثمانية أي لاستقلال في العدل وحماية ، ، بعبء ذلك بتاريخ وهي قد حققت هذا لاستقلال في الفقه والتشريع والتقنين بكل أسسها ، مسمين كانوا أو مسيحيين ولم يكن انتماء بعثمانى حاكماً في مصر. لا على اسبيحيين ولا على مسلمين حدث هذا بحكم لأمر بواقع في لاستقلال الذي حققت دولة وسطية محمد علي باشا ثم جرى تقنين هذا لاستقلال لتشريع في اتفاق كونهية سنة ١٨٣٢م

\* وحتي عندما جاءت معاهدة لندن سنة ١٨٤٠م فاستغصت من سيادة مصر واستقلالها ، فيها قد وقفت بذلك ، لا تنقص عند وضع القيود على قوة مصر العسكرية ، وعند تقرير الحرية التي تدفع مصر لدولة العثمانية وضت سيادة مصر واستقلاليتها في امعاملات مالية بحارجية وهي التقنين والتشريع ، لا حباً من الدور الأوروبية - التي عقدت معاهدة لندن في استقلال مصر بنك اميرين ، وإنما حرصاً على فتح الباب أمام مصر



لأحباب بحد الهيايوى سنة ١٨٥٦م وقد سبقت من  
تقريرها مصر فى عهد خديوى سعيد  
(١٢٣٧ / ١٢٣٩هـ / ١٨٢٢ / ١٨٦٣م) بما سنته من إلغاء  
للجوزية ، ومساواة انتصارى مسيحيين فى قواعد  
الجندية سنة ١٨٥٥م .

\* من نقاب عثمانى حاصر بستانه بديك شج ،  
سطبق فى عصر محمد سعيد سلطان فى عصره  
حتى ، دولة بديك شج شملت فى شج بستان  
١٨٦٩م ، محمد سعيد بستان بستان من بستان  
عثمانى لم يظفر بمصرى بستان بستان بستان  
مصر أيضاً

\* وهو ذكر بستان بستان بستان بستان بستان  
بستان بستان بستان بستان بستان بستان  
بستان بستان بستان بستان بستان بستان  
على حين لم يكن بستان بستان بستان بستان  
كانوا دائماً وبستان بستان بستان بستان  
فلم يعلموا كافيته ولم يظفر بستان بستان  
لمن ، البستان بستان بستان بستان بستان  
لهيايوى من بستان بستان بستان بستان  
\* وبستان بستان بستان بستان بستان بستان  
والبستان بستان بستان بستان بستان بستان  
بستان بستان بستان بستان بستان بستان

رأى على بحرية ، مساوي بين كبر مصرته ، في استعنت  
 عسب مصر لاجبة بحاكم شرعية الاسلاميه سنة ٨٨٢ هـ  
 وتحت رتب مصر لاجبة لآدم ط الاربعين .  
 رجب سنة ١٢ هـ . ديو سنة ١٨٨٢ م . ١٥ . دكرت  
 لدى عدل سابقه ، قد ٣ سنة ١٩٢٢ هـ . تم تحت قد ٩  
 لسنة ١٩٢٢ هـ . بعد قسب مصر حوار بصري لخميس  
 دكرت لاجبة . ور دس ١٩٢٢ هـ . مور لا م  
 لكرت لاجبة . دكرت ١٨ نوفمبر سنة ١٩٢٢ هـ . دكرت  
 بصري ، بقمه بصري داج . بقل بد بقمه بصري  
 كبر : عسب . بعد تحت شدة استعنت بصري  
 بصريه في اتي بشار يليه في مقدمات المواقف  
 رات بصريجات بقاء الكبر في مصر . وبس  
 هناك تصريح واحد بقاء كبريه بصريه بشار في  
 مقدمته ، في بقمه بقاء . اتي بقاء لكرت  
 والعلاء في خارج وادخل : حرسه وسنة ،  
 دكرت : به مصر حكومه وشعب مسعين في  
 ذلك فلسفه البرية والفاشية في الثقافة والإعلام  
 كبر . ثم اكبر فانك لاند وجد من بصدق  
 على حب . قلب حكومه . وشغفوا البرية . ويرب  
 بقاء في بقاء بقاء عن كشف بقاء بقاء  
 ركب به تم بقاء في يوم من الاربع فبونا بصري مصر  
 لا في بقاء ، بقاء . لا بعد سقوط دولة ل عشر

## أكذوبة اضطهاد الأقباط

من هي مجرد صدفة ن جميع الذين خسروا بيوتهم سدياً  
عن معصم لأقباط وهجوم لأقباط وضطهاد لأقباط في مصر  
هم من علاء أعداء لهوية الاسلام مصر واسلامية يقبلون  
لمصري وتطبيق لشريعة الاسلام في مصر ،  
وهل هي مجرد صدفة ن كل ، مراكز بحثية ، التي  
حققت الحديث عن ، هجوم لأقباط ، معوية من اسلام  
والجهاد التي أعيد وتعلن ان الاسلام هو العدو الذي حر محلاً  
امبراطورية الشر الشيوعية ؟

وهو هي محور مصدق ، على الدعوة في انقلاب على  
 مقومات لاسلامه بصفة الاحصاء على مصر كمد صديق  
 دستور مصري من رئيس كبر ، مراكز ببحته ، على  
 احرف تليف اكتب وعقد ، صوت وخدمات ، وصاد  
 اشترت عن ، هجوم لأفظ ، صعب ، لاقد ، بل  
 وأن تتم هذه دعوة من على مصر لكتدرثية  
 لارثودكسية في لعباسية - في قاعة ، لأب  
 صموير ، - مع شديد الأسف - وذلك عندما وقف  
 الدكتور / سعد إبراهيم يدعو إلى تغيير هوية  
 مصر ، والانقلاب على مقوماتها على من عليها  
 الدستور ، وذلك بإلغاء مادة الثابتة من دستور  
 امصري على تنص على أن الشريعة الإسلامية هي  
 مصدر رئيسي لتشريع ؟

ن الدكتور ، سعد إبراهيم ، على شخصي بالحسنة  
 لأمركية وروحاً لأمركية لعامة في أجهزة لأمركية  
 وعلى مدرس في اخاص لأمركية على أساس على لأمر  
 مدرسه بخصر مسمين وبحويل لارثودكس الى  
 سروتسبسة ، مارس دعوة في لقاء ، رجعه بشريعة  
 لاسلاميه وسهوية لاسلامه مصر من خلال " مركز شخصي " ،  
 طلق عنه سم ، من حمون ، قصي بشريعة لاسلاميه  
 وفقه مذهب المالكي ، وهو مدرس هذه - عود لاسلاميه  
 بتعوس على ورسم تغير من أنوار على مصر من

لإسلام عدو ؟ وقد كان هذا عرساً وشارعاً من موصى  
مصرى يحمل بحسبه المصرية ، قرر بحسبه لأمر كنه في  
لأكثر عرمة والأشد شذوذاً أن تفتح قعدت لأكثر عرمة  
لأرثوذكسية ومبارك سعوة لأفصاح و لأفلاز على يهوه  
الإسلامية لمصر

في الوقت الذي يعرف فيه أن لرى ، معلن ،  
كنيسة اوطنية هو مع شريعة إسلامية وليس  
هدها ومع إسلامية الهوية الحصارية والثقافية  
مصر وليس مع تعبيره فاسد شوره هو بفلس  
و إن الأقسام ، في ظل حكم الشريعة الإسلامية ،  
يكسون أحسن حالاً وأكثر أصاً ، وقد كسوا في  
المهسى ، حينما كان حكم الشريعة هو لساند نحن  
نتوق إلى أن نعيش في ظل ( لهم مابنا وعبيهم ماب  
عليها ) ، (١)

ولأن موسى ، سيف مباب هو عرف عن يهوه  
لإسلامية وثقافة الإسلامية لكل بلاد مصر فهد  
ومسلمين وهو يفسر ، نحن مصريون عرفاً ، ولكن  
لثقافة الإسلامية هي مساندة الآن وأى قبطى  
يحمل في كثير من حديثه تعبيرات إسلامية  
يتحدث بها ببساطة ودون شعور بأنها دحية بل هي

(١) صحيفة الأهرام - عدد ٦ مارس سنة ١٩٨٥م

# حره من مگورنه معصر دأشعاً دوة مسعة ومتدبنة (۱۱)

تکشف تبیب بدهة بالانجلا عنی امم و سلاسه  
بیتة بصری و بینه مصری بی کلام بکلام  
و مطبقه من جوی حدیثه سبب سینه ۲۰ ۲۱  
کد غر. سلاه رسم بعه و بینه منه سبب  
مقدمة مع غره قریب بدهة بصری و بدهة  
مطبقه قریب بکلام سبب لایله بینه و بینه  
مطبقه و بینه کتب سبب بکلام و بینه  
و بینه کتب لایله بینه بکلام و بینه  
بصری بینه بصری و بینه بینه بصری  
مطبقه لایله بینه و بینه بینه بصری  
مطبقه بینه لایله بینه و بینه بینه بصری  
لایله بینه بصری و بینه بینه بصری  
لایله بینه بصری و بینه بینه بصری  
مطبقه بینه بصری و بینه بینه بصری  
مطبقه بینه بصری و بینه بینه بصری

و لای " حصه معصومه و مطبقه و بینه بصری  
مطبقه لایله بصری و بینه بینه بصری  
بینه بصری و بینه بینه بصری

دسته بینه بصری و بینه بینه بصری ۲۰ ۲۱

## هر قباط مصر مضطهدون ؟

لا بد ان يكون هذا هو الحال في هذه الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة  
كفيلة لها باحد من هذه الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة  
باعتبارها من الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة  
تصيرها من الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة  
باعتبارها من الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة  
باعتبارها من الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة

« فارك سيد بر شيد هر مكرم بعد به » لا بد  
هر سيد ١٨٨٨ هـ كره [مختصم وادوية في موهل  
عزسي] مختصم منه سيد مضطهدون هر . ١٨٨٨ هـ

التي قد وردت في موهل هر مكرم بعد به  
مختصم منه سيد (مختصم وادوية في موهل  
الاقليات في موهل عزسي) سيد ١٨٨٨ هـ  
ثمنين من كتابه لا بد به هر مكرم بعد به  
من سيد مكرم بعد به هر مكرم بعد به

ولا بد به هر مكرم بعد به هر مكرم بعد به  
مختصم منه سيد (مختصم وادوية في موهل  
الاقليات في موهل عزسي) سيد ١٨٨٨ هـ  
ثمنين من كتابه لا بد به هر مكرم بعد به

لا بد به هر مكرم بعد به هر مكرم بعد به  
مختصم منه سيد (مختصم وادوية في موهل  
الاقليات في موهل عزسي) سيد ١٨٨٨ هـ  
ثمنين من كتابه لا بد به هر مكرم بعد به

\* وعلى هذا سرت انكدت في الأرقام والإحصاءات بعد  
 سعد إبراهيم وغيره حتى رأناهم يملكون بعد قضاء مصر في  
 سبعة ملايين وأحياناً عشرة وحياناً خمسة عشر مليون  
 يحدث ذلك في سر يقود بحصا رسمي ودهق ومجانا بعد  
 سكن وديت بهم وظف بهم وتخصياتهم كل عشر مليون  
 ويحدث ذلك في مصر عند الاستعمار الانجليزي حتى الآن  
 وهذه لإحصاءات تعرف اثبت لتقريبى نسبة الأعداد في  
 مسبقين عدد ن كى ، يقام على لتعداد الأعمار واليه صفر  
 لألفاظ وحتى حر بعد ففما بين ١٩٠٧ و ١٩٢٠ كى  
 نسبة مصرى كى البصارى اى المسمين على قبلا من  
 ٨ ثم طبعت في بعد ١٩١٧ الى ١٩٢٠ ثم حدث نسبة  
 ربيع عدد لمحررين لألفاظ - فى البيوط فكدت فى سنة  
 ١٩٦٠ م ١٩٦٣ وفى حصا ١٩٨٦ م ١٩٩٠ فى ن بعد  
 لألفاظ هر - فى هذا لإحصاء - أقل من ثلاثة ملايين وسر  
 عشرة ملايين وخمسة عشر مليون ١١

وبدى بقر هذه لحقيقة وبكده على صرق لإحصاءات  
 رسميه نفس كائنا سلاماً ونسب مرجح كنه مسد  
 وبف هو مصر فى المعلومات وإلحصا كنه اثنان من  
 مصرى حادد فرسى هو غيليب قارج ريسر مركز  
 افرسى مصر وثنائى سبائى هو رفيع نفسى  
 وفى هـ مصر ، طينر معلومات اقدم يعرفى بجمع  
 والخرافى بسببه ا ودى مشرفه فى سر قرصه

وبسبب إسلامية هي ، در مستقبل اعظمي سنة ٩٩٤ هـ  
في هذا المصدر لحة مقر تحت عنوان « أقطاط مصر »  
ها يبي

« كم عددهم » كم عدد كبر طائفة مسيحية في شرق « هو  
سبع أكثر قبيلاً من ثلاثة ملايين كم يمكن استنتاجه من حر  
نوار بسكن ١٩٨٦ م ] « هو ارتفاع عددهم من ٤ و ٦ و حتى  
٧ ملايين كم يؤكد بعض المصادر القطبية »

إن تفاوت في التقدير أمر غريب في سد تنوع  
فيه الإحصاءات مفررة فمصر على عكس بعض  
بلاد المنطقة ، لا تسحر سمعومات عن سكانها ،  
تجري بتعدد بصفة منتظمة منذ سنة ١٨٨٢ م ، وجاء  
بحصيلة لا يأس بها من المعومات ، وهي حصيلة  
قاسية للتحقق منها ، ولمطابقة بينها وبين غيرها

ومع هذا فإن الحد حول هذا الموضوع مدر  
قدماً ، فطائفة القطبية تقول إن تقرير عدد الأقطاط  
بنسبة ٦/ من عدد سكان الكلي ، كم تشير إلى ذلك  
إحصاءات رسمية ، فيه تقرير من عددهم ولكن  
نلاحظ أن بتعددت إلى أحرقت في عهد الاستعمار  
تؤكد هذه الأرقام رسمية ، ونلاحظ تناقص طفيفاً  
في نسبة عدد الأقطاط ، كما يتبين من بتعددت  
المتتالية

إذ كانت نسبة الأقباط أعلى قليلاً من ١٨ من عدد الكلى لسكان مصر ، فيما بين عامى ١٩٧٧ م . ١٩٣٧ م . ثم هبطت النسبة إلى ٧٩/ فى تعداد ١٩٤٧ م . وإلى ٧٣/ فى سنة ١٩٦٠ م . ٥٩/ فى سنة ١٩٨٦ م . وليس هناك أى استثناء فى هذا المنحنى الهابط بانتظام مما يوحى بأنه ليس هناك امتعاض فى هذه الظاهرة

فهر تركيز لأقباط فى مكة مذهب . و صامان بغوى بينهم نسب انبورت ، بدسية . انسى تحجر من وقت إلى آخر هل كل دت يومهم الأقباط بان عددهم اكبر من لافاد لوسمية ؟

والواقع ان لأقباط مركزون فى معظمهم فى مصطفين القاهرة ولصعيد حول مذب وسقوط . حيث يمثلون ٢٠ من لسكان

الحقيقة أن أقباط مصر ، شأنهم فى ذلك شأن مسيحيى الشرق الآخرين ، سبقوا أمسلمين . فى تخفيض عدد المواليد ، وبذلك قد هبطت نسبة عدد لأقباط بالنسبة لعدد الكلى للسكان من ٧٣/ فى سنة ١٩٦٠ م إلى ٥٩/ فى عام ١٩٨٦ م

لك هى الحقيقة كما عليها العلماء المحيدون المتدبرون بصراية من غير المصريين "

لكن بهدف من الكذب أخاخر هو تصحيح بؤس  
 متى تتحول بالكذب يصل إلى عتبة دة نبوية الاسلام  
 لدولة وجميع دة دستور و قانون  
 « وبعد تضخيم التعداد يأتي تضخيم « نظام  
 والهموم »

و، كذب لأداء لا كذب و، كذب بعبارة بؤسه  
 و بعبارة بؤسه عبود بما يحضره بؤه لأداء عبود  
 بواجه سبر الأكاذيب « متى تبحث عن « نظام الانط  
 وهمونهم « تحقيق لأداء و إحصاءات وهي حدود بصر  
 - مع شيخ محمد بقرلي عسه حة ما فتقو « إن  
 أقباط مصر هم أسعد أقبية في العالم »

بقرلي بقرلي أسس شرق لأسس بقرلي دة بقرلي  
 ١٨٦٩ ١٩٧٧ بقرلي بقرلي لأسس بقرلي دة بقرلي كذب  
 بقرلي و بقرلي بقرلي في بقرلي الأسس بقرلي بقرلي  
 بقرلي بقرلي بقرلي بقرلي بقرلي بقرلي بقرلي بقرلي  
 لإسلام « (١)

و، كذب لأداء هو عصر البؤه و، كذب بقرلي بقرلي  
 هي البؤه بقرلي لأسس بقرلي بقرلي بقرلي بقرلي بقرلي  
 بقرلي لا كذب ولا بقرلي بقرلي بقرلي بقرلي بقرلي بقرلي

بقرلي بقرلي بقرلي بقرلي بقرلي بقرلي بقرلي بقرلي بقرلي بقرلي

بقرلي بقرلي بقرلي بقرلي بقرلي بقرلي بقرلي بقرلي بقرلي بقرلي

لا تعدى ثلاثة ملايين هي الحكمة الفعلية في محنة  
لمصرى أدى بوجد تعداده عن سنتين مملوك فهم يكون  
ويفتنون

- ٢٢٥/ من الشركات التي تأسست بين عامي  
١٩٧٤م و١٩٩٥م

و ٢ من شركات، مفاوضات في مصر

- و ٥٠/ من المكاتب الاستشارية

- و ٦٠/ من الصيدليات

و ٥٠/ من مقدرات الطبية الخاصة

و ٢٥ من عصابة عمرة التجارة الأمريكية وعرفه ليدرد

المانية

- و ٦ من عصابة عمرة التجارة الفرنسية مملوك رخص

الأعمال انصريين والفرنسيين )

- و ٢ من رجال الاعمال لمصريين

و أكثر من ٢ من المستثمرين في مدينتي جدة - و يشار

من رمضان

٢٥ من جهن التجارة و متعدد لصدارة ؛ لاط

و لمهندسين ؛ المحامين و مستثمرين

ي ر ٩٠ من سكان مصر عطاء يكون ؛ يروج

٣٥ ؛ ٤ من ثروة مصر و متبار ؛

١٠ فبراير ١٠ يوسف ٢٠٠٠ اتحاد امين لخدمة ١٠٠ اتحاد مدونين ١٠

١٠ مجلة اخبار الاسلامي ١٠ عدد ربيع الأول سنة ١٤١٩هـ - يوليو سنة ١٩٩٨م

بل ، أي بحث اجتماعي فضلاً عن « عدم » حصار مثل  
« سعد إبراهيم » يربط « لافاط » كيف أن فسط مصر  
لا يعانون من الهموم الحقيقية والثقة بل شعب مصري  
كألمية و سطاة وسكنى القدر والعشوات وأمة  
بروح لقلوب اسد ، رمة لسكر الح الح فين هي  
« هموم لافاط » ١٤ ومن هم الذين تطحنهم الهموم ؟

صحيح ، منصف لسكر ، شطاره ، « لافاط » في لانتصه  
سدسوة و لافاطيه منها على وجه الخصوص بكر مصر  
وعسماً بحركات الأمور لا سكر ، أثر شعوب الأمريكية  
وتسهلات ، لاحتبارات فوحية سقطاع خاص في حصر  
لاقصة قصصة على هذا بحكم من نزوة اسلاف لاجد في سود  
عيون الأقطار ، وإنما لإحداث الحصر و طبق لدى سبق ، صفة  
الاستعمار في لمورج سياسي ، قبية ماريونة مدكة  
ومسيطره ، رعية اسلامية من لحروف ١

\* احيى في مصره الكدس في عدد اسكر تب في حغو  
منها « سة » بشوهور تب وجه مصر حكومه وشعب وكن  
مصر ستصا ، م ف حسن اناؤف البصارى في كدسهم  
يصلون مع د عمرو بن اعاض ( ث ق ه ٤٣ ه ١٥٠٤  
١٦٦٤ ه هو لدى حرر كدس حصر من الاحلال سبرطى  
لا ليحوب ، بي مساحد رائف ليعدها بي فسط مصر وهو  
اسى حار بن المسيحه المصري ومع ريف حغو ، من بعده



١٠ - كانت نسبة نكاح من بعد طلاق ١٠٠  
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠  
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠  
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠  
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠  
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠

## وانصافات - ١٩

١٩ - كانت نسبة طلاق من بعد طلاق ١٠٠  
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠  
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠  
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠

٢٠ - كانت نسبة طلاق من بعد طلاق ١٠٠

## عن تنوع وتعداد الأقليات والأغليات

٢١ - كانت نسبة طلاق من بعد طلاق ١٠٠  
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠  
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠  
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠  
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠  
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠  
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠  
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠  
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠  
 نسبة طلاق بعد طلاق ١٠٠

من أمن وطن يحصن أمنه . هما في لاجئ  
 بهويته الوطنية و لقومه و لخصاله حسنه ، تلك التي حدد  
 دستور لها في مصر هي اسلام و الاسلام للمؤمنين  
 به هو عقيدة و هوية حضارة و تاريخ قومي و متواء  
 ثقافي و هو اساسية بناء مصر هوية حضارة و تاريخ  
 قومي و بناء ثقافي و كانت منظومة القيم هي الجامع  
 لوطى لأور في بلد عريق كنصر من هذه منظومة القيمة  
 وحدة في انصريته و لاسلام فاحلال و الحرام عنده منصوص  
 اشترت و صورته بسند ساء . فاعين مريم اعذر ، عنه  
 سلام ، هي صورة حشمة اسلامه و حجاب اسلامي  
 وقيم تعرض و شرف و امانه و لصدق و حب وطن كما  
 حددت دين الله الواحد - لا تختلف في شريعة عمسى عنه  
 سلام ، عنه في شريعة حاتم الأنبياء ، مرسل محمد عنه  
 ، الصلاة و لاسلام فعلاه مسخر الحق في كنيسة الحق في مودة  
 وثقى و هم معاً على خلاف و شقاق مع بلاديه بعلديه  
 التي يدحر مقر من صحيفه بوره لأفراط و عديم لأفاسات  
 فالأمر الحقيقي في كنيسة بوميه لا يحقق إلا في مشروع  
 مسجد بوطى معسر و منظومة القيم الايميه المسيحية  
 لإسلامه هي مظنة بدمية للإسلام و المسيحية في مواجهة  
 انحدار استعماري بلاديه لضمعه في استقلال  
 بخبرة سديت سلام كذا هذا بتدبير الازمريه  
 فهو يعنى الغلاء حشفه لأفاج و محاضر بتحديث  
 و مقاصد أعماله ١٩

هذا بلاغ ليس بنوحه من كل ركاب سفينة نوح  
 ليس لا مكان لهم خارج هذا بطو المقوس عند بابه لفسه  
 وانشغل قطع يدى ابيهم وهدية وارثان يسمى ر يعنى  
 احوال لأفراط محاصر فتنهم على اروع حاص حاص  
 بل وعلى مصرسة وبارى هذا اموطن مع الاسلاء وسمي  
 فيه



لأنه لا يهتد على لا تدبر بها ولا تحوي هي تعدية  
 ، التمايز و تسوع و اختلاف في شعوب وانفس وهي  
 لاسمه واسعة ومن مع الفوعة وهي تشرح ومن  
 و تزيات وهي حشج ي ثقافت وانصارت فاسس  
 لا يكون مصلفين لا بعين تنى ولكن منهم وجهة هو  
 موبها ،

في منه كرامة لاسلمة - اعتدت ثقافتها سعديّة ومن  
 سم شعوب حصاره ومختلفها عمر سريحيه يطويل  
 سفسح مناس بحرة في كل لغته ولها حتى بعد  
 حبيب يمكن غير المسلمين من حريه الاعتقاد ، لاعلان عن هد  
 الاعفد - برقص بالاسلام والتكفير به والعكر لاسمه وركبه  
 وباحد بعمرته - وبمارة شعور هد الاعفد - غرب  
 وموسس حبيب هذه اشغافه وانصارة لاسلمه من  
 لاغتراب بهذا التسوع والاختلاف وحفاظ على وجوده ويمكن  
 تفصيلاته جزء من لاسم لاسلمى لا يكتسب مدومه هد  
 لاسم في حصاره كبده وشعور به كبده الامه عشت هيبه  
 قدم انكاس وعرقها وكرا لاسلمه اسدويه وبوصفة من  
 بهم كبات ومن لهم شبه كتاب هل ينصور عاقر ، حتى  
 بحمد حليم ر يحو حبيب في وصفيها متعدد وشعوب  
 مسوعة وبسحها لطوس من لاسلمه بطيفه ؛ لاسمه  
 و سارعات لقومه والاجتماعيه ،

ر نفي بتوترات ومعارف في مجتمع صعد لاسلمه  
 ساشد والمصالح ، هو حلم مستحسن استحقاق من هو حليم

بالسكوت والموت لا علاقة به منحيب : يقع منه  
والأحياء .

لذلك كان يوجب هو لحد من أسباب ظهور طبيعي  
لتحقيق مرحلة حراري وحدثت و لا يتعدى بها عن راحة  
انصرغ منه لسفينة يوصى إلى تجمع : غير جميع  
و، يوقوف بهذا المنسحب والاختلافات عند حذر سباسب  
وايتساق وحرث بني يولد احبوه لا تحذعه و يغرب  
في نظر وحده سفسه : يوصى : وإقلاعه حثور : منه  
لأعصير والمخاطر والأواء

و، كان الوعي : تاريخ - لدى شهد العديد من هذه  
تأثرت طبيعي هو المدرسة التي تتعلم فيها : وسبب  
لأسباب طبيعي بهذه لتؤثر : بطريقة غسي معده  
حدثت و لا يتعدى بها عن انصرغت : مدرسه : من فيها هذه  
سرسه هي : معنى : سباسب التؤثرات الطبيعية في : راحة  
مصر على وجه الخصوص : ولجميع : الاسلام : بوجه عام  
ولم كانت تحدث : مؤثر : شئ : فيها الشكوك : حين مقاصد : مدر

يستعمل : دروس : وقائع : لتاريخ ، سباسب : تصنيف  
يهوي : مدسه : لهذا : بحثين : فستعتمد هذه : مدرسه  
في : مصادر : عبر : الإسلامية : ولروى : مسيحية  
تحديداً : هي : تحليل : أسباب : هذه : التؤثرات : فوقائع  
تاريخ : هذه : التؤثرات : الطائفية : قد : سباسب : مؤرخوس  
معصور : وسعتمد : لا : مؤثر : مصدر : ذلك : بتاريخ : : بحسب



عهد حسنة و بحسرى الحجة ، المؤذن بالنصرانية يمان

الهيئة    إدارة    2 معمل    3 تل    معمل    مبنى    معمل    كسور

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

المجلس  
العلمي  
البحري  
في  
البحر  
المتوسط

تقریر حاصل شدہ ہے۔

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

5 15 25 35 45 55 65 75 85 95 105 115 125 135 145 155 165 175 185 195 205 215 225 235 245 255 265 275 285 295 305 315 325 335 345 355 365 375 385 395 405 415 425 435 445 455 465 475 485 495 505 515 525 535 545 555 565 575 585 595 605 615 625 635 645 655 665 675 685 695 705 715 725 735 745 755 765 775 785 795 805 815 825 835 845 855 865 875 885 895 905 915 925 935 945 955 965 975 985 995

٤ رت حاتم ر نلى نلسلام نسم ر (نمنا) ر ن حاتم ر ا ر

نام و نام خانوادگی: \_\_\_\_\_ شماره پرسنلی: \_\_\_\_\_

رقم	التعداد	الرجال	النساء	المجموع
١	١	١	٠	١
٢	١	١	٠	١
٣	١	١	٠	١
٤	١	١	٠	١
٥	١	١	٠	١
٦	١	١	٠	١
٧	١	١	٠	١
٨	١	١	٠	١
٩	١	١	٠	١
١٠	١	١	٠	١
١١	١	١	٠	١
١٢	١	١	٠	١
١٣	١	١	٠	١
١٤	١	١	٠	١
١٥	١	١	٠	١
١٦	١	١	٠	١
١٧	١	١	٠	١
١٨	١	١	٠	١
١٩	١	١	٠	١
٢٠	١	١	٠	١
٢١	١	١	٠	١
٢٢	١	١	٠	١
٢٣	١	١	٠	١
٢٤	١	١	٠	١
٢٥	١	١	٠	١
٢٦	١	١	٠	١
٢٧	١	١	٠	١
٢٨	١	١	٠	١
٢٩	١	١	٠	١
٣٠	١	١	٠	١
٣١	١	١	٠	١
٣٢	١	١	٠	١
٣٣	١	١	٠	١
٣٤	١	١	٠	١
٣٥	١	١	٠	١
٣٦	١	١	٠	١
٣٧	١	١	٠	١
٣٨	١	١	٠	١
٣٩	١	١	٠	١
٤٠	١	١	٠	١
٤١	١	١	٠	١
٤٢	١	١	٠	١
٤٣	١	١	٠	١
٤٤	١	١	٠	١
٤٥	١	١	٠	١
٤٦	١	١	٠	١
٤٧	١	١	٠	١
٤٨	١	١	٠	١
٤٩	١	١	٠	١
٥٠	١	١	٠	١
٥١	١	١	٠	١
٥٢	١	١	٠	١
٥٣	١	١	٠	١
٥٤	١	١	٠	١
٥٥	١	١	٠	١
٥٦	١	١	٠	١
٥٧	١	١	٠	١
٥٨	١	١	٠	١
٥٩	١	١	٠	١
٦٠	١	١	٠	١
٦١	١	١	٠	١
٦٢	١	١	٠	١
٦٣	١	١	٠	١
٦٤	١	١	٠	١
٦٥	١	١	٠	١
٦٦	١	١	٠	١
٦٧	١	١	٠	١
٦٨	١	١	٠	١
٦٩	١	١	٠	١
٧٠	١	١	٠	١
٧١	١	١	٠	١
٧٢	١	١	٠	١
٧٣	١	١	٠	١
٧٤	١	١	٠	١
٧٥	١	١	٠	١
٧٦	١	١	٠	١
٧٧	١	١	٠	١
٧٨	١	١	٠	١
٧٩	١	١	٠	١
٨٠	١	١	٠	١
٨١	١	١	٠	١
٨٢	١	١	٠	١
٨٣	١	١		

1. جلد الثانية

[illegible]

11 الحصة 12 القرى 13 ابراهيم 14 الحصة 15 حيا 16 المصطفى 17 ابراهيم 18 حيا 19 حيا

١. اكتب في اماكن خالية من الكلمات في الجدول التالي

11	مجلس الشورى	ق	مجلس	المسجلة	أ. ج. د.	9	م. م. م.	د. د. د.
----	-------------	---	------	---------	----------	---	----------	----------

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

١. قَتْلُهُ ٢. عَمَلُهُ ٣. حَبْلُهُ ٤. سَفْهُهُ ٥. سَمَرُهُ ٦. تَحْضُرُهُ

Y Y P P u Y = 2 V d F d l l l

१४१ १४२, १४३, १४४ १०३-१०४

من رُؤوس انصارية قد صاقي صدرها حتى دسعدته  
 مدهنية في اضر انصارية - فشهدت أكثر من عشرة حروب  
 ديمية من ادهاب انصارية امتدت قرنة ثلاثة رديع بقرون  
 (١٦٢٩ ١٥٦٢م) من لكانوب والروستق وعين شهراف  
 حروب ١٥٦٢ ١٥٦٢م و (١٥٦٧-١٥٦٨م) و ١٥٦٩ ١٥٧٠م  
 و (١٥٧٢ ١٥٧٢م) و (١٥٧٦ ١٥٧٦م) و (١٥٧٧ ١٥٧٧م) و (١٥٨٨  
 و ١٥٨٥ ١٥٩٤م) و (١٥٨٦م) و (١٦٢١م) و (١٦٢٩ ١٦٢٩م).

وبقد أبعد في هذه الحروب الديمية ٤٠٪ من  
 شعوب وسط أوروبا ١٩

أما هذه - اطروف احده - التي قال " اربولد " به  
 مسؤولة - وليس لإسلام - عن التورات بحدسه بعرصة  
 التي عرفتها حده الأقسا عبر مسلمة في مجتمعات لاسلامية  
 - وبي قد به حرمين واسمعيون - من باحث انصارية  
 آخر هو امزج والمفكر بلدي - جورج فرد - ترجع إلى  
 ثلاثة أسباب

- ١ - مزج الشخصي امثل لبعض بحكام مسلمين
- ٢ - وانظم والاستعلاء والاستغلال الذي مارسه  
 زعامات وقيادات انصارية ، عندما تحوت من  
 خلال جهاز دولة اندي كان في قبضتها - إلى سوط  
 عذب يلهم ظهور لاعمية امسعة ، الأمر الذي حث  
 على طوائفها غضب العامة وعنف العوواء واسمهاء

بحر من بعد في دمره مغارب عده الحروب الديمية

٢ وهو ههه بطوائف انحصارية حيث وحاصه  
 بتدريسه يذهب لكلايس بفرسة في شره لآمر  
 الاستعماري بان احلات الاستعمارية لخصسه وسيرة  
 وحديثه على لئلا الاملاحة لأمر لذي حب ردود انظر  
 على ههه لحساب الوصية فعند بلواه على احمد  
 برصد « جورج قره » ههه لاسد لثلاث بشور بطاقي  
 في بتريج الاسلامي محملا المنسوبة عن عسب لآل « بهه »  
 هيقول

« ويلاحظ أن فترات الثوتر أو الاصطهار لغير  
 اسميين هي بحصرة الإسلامية كانت قصيرة ، وكن  
 يحكمها ثلاثة عوامل :

عامل أول هو مزج الخلفاء الشخصى ، منأحضر  
 صطهددين تعرض لهما الظميون وقعا في عهد  
 المنوكل ، خيفة الميال بطمعه إلى شتمص  
 والقسرة وفى عهد الخليفة الحكم بأمر الله سدى  
 عالى فى تصرف معهم بشدة

العامل الثانى هو تردى الأوضاع الاقتصادية  
 الاحتمعية لسود المسلمين ، وأنظم سدى يمارسه  
 بعض الدمين المعتلين لماسب دارية عالية ، فلا  
 يتعذر أن ندرك مستهف المباشرة بالاصطهادات التى  
 وقعت فى عدد من الأمصار .

أما العصر الثالث فهو مرتبط بفترات تدخل  
الأجنبي في سائر إسلامية ، وقدم الحكام لأحزاب  
بعضاء وستدرج الأقليات الدينية غير المسلمة إلى  
بتمعاون معهم ضد لأعلوية المسلمة . إن احكام  
أحزاب غير فيهم الإنجليز لم يحكموا من  
ستخدام ،الأقلية القبطية في أغلب الأحيان يحكموا  
شعب ويستمدونوه بالصرائف وهذه ظاهرة  
نلاحظها في سوريا أيضاً حيث أظهرت أبحاث  
« حب ، و د نوبت ، كيف أن هيمنة أبناء الأقليات  
في الحال لاقتصادى ذات إلى إثارة قلاقل سنية  
حصيرة بين الصوري والمسلمين في دمشق سنة  
١٨٦٠م وبين لوزنة واندور في حال لبنان  
١٨٤٠م و ١٨٦٠م وبهاية الحملات بصلبسية قد  
أعقبتها في أماكن عديدة ، عمل ثار واستقام ضد  
الأقليات مسيحية . ولا سيما الأرمن - التي معاوت  
مع الغازي .

بل به كثيراً ما كان موقف أبناء الأقليات  
أنفسهم من الحكم الإسلامى حتى عندما كان يعاملهم  
أكبر قدر من التسامح سلباً في نشوب قلاقل  
عرقية فعلاوة على عمو الموظفين سلبين في  
لايتزر وفي مرعاتهم وتحيرهم ، إلى حد بصفقة  
أحياناً ، لأبناء دينهم ما كان يدور أن يحذر منهم

استفزازات طائفة بكل معنى الكلمة ،

عُتبات سور مصر في احصائه الإسلامية و تاريخ  
الاحتياض الإسلامي كما يصفها ، ج ١ - ص ٢٠٠ ، هي  
المرح ، شحصى بعض حاكم من احكام و صنف و صنفه  
و سئل و استعمل لور ، واحد النصارى بدمه لأعنه  
إسلامة ، بغيره ، و قرح قطعت من الاهداب بصره  
في شرب لحدثة الوصية في مصنف له و عربها في قوى  
لاستعماره بعارفة بديار المسلمين

## شهادة التاريخ على صدق التحليل

وحتى نرى بغيره ، بعض ، في احصائه الإسلامية و تاريخ  
الاحتياض الإسلامي كما يصفها ، ج ١ - ص ٢٠٠ ، هي  
المرح ، شحصى بعض حاكم من احكام و صنف و صنفه  
و سئل و استعمل لور ، واحد النصارى بدمه لأعنه  
إسلامة ، بغيره ، و قرح قطعت من الاهداب بصره  
في شرب لحدثة الوصية في مصنف له و عربها في قوى  
لاستعماره بعارفة بديار المسلمين

(١) ، تعدد الأدب و نظم الحكم ، در صه سومبولوخته و قلوبه مغربه ،  
ص ٢١ ٢٢٤ طبعه بروج سنة ١٢٧٩ هـ ، و بفرع د سعد دد بدهم  
نل و بفرع لأعري ، ص ٢٢٩ ٢٣٠ طبعه بدهم سنة ١٢٩٠ هـ

الکثیر من سائر الحکمر الاسلامی بشما فقد سطبت شیخ  
 حتی قدم فیروز بختیار بن علی بن حسن و حرث شکری  
 و حوہ بنی و حرث بنی و صطیح بنی و حرث بنی و حرث بنی  
 شہر اسم عام بقضاء و بختیار بنی و حرث بنی و حرث بنی  
 بحر الاحمر و هو علی بن حرث بنی و حرث بنی و حرث بنی  
 متاخ

ہم یکر اصطہار - ہی عصر بتوکر وفاقاً علی  
 غیر مسلحین ، ولا خاصاً بالنصارى

و کتب کل حد مع حوثر بطریق و اصطہار مدنی بنی  
 شہار عصر حسیفہ لفظی حکم نامہ ( ۲ ) ۲۰ ۱۵ /  
 ۹۸۵ ۲ ام قمر بن حد اصطہار بن سبب مصر  
 مدنی طری بنی مدنیہ انسی رعم حکم مدنیہ مدنیہ  
 لاسطہ بنیہ مدنیہ قمر بنی حکم نامہ مدنیہ مدنیہ  
 صطہار بنیہ مدنیہ و سبب کبر اصحابہ بنی یکر و عمر  
 اعظم و مدنیہ و مدنیہ و عمر بنی مدنیہ مدنیہ  
 ۵ م ی قمر صطہار بنیہ بنیہ بنیہ بنیہ  
 و کتب سبب مدنیہ مدنیہ و اصحابہ علی بنیہ مدنیہ مدنیہ  
 مدنیہ مدنیہ و مدنیہ و مدنیہ

ما مر سبب اصطہار بنیہ مدنیہ مدنیہ مدنیہ مدنیہ  
 مدنیہ / مدنیہ ۹ ام قمر بنیہ لاصحابہ مدنیہ مدنیہ  
 مدنیہ مدنیہ مدنیہ مدنیہ مدنیہ مدنیہ مدنیہ  
 مدنیہ مدنیہ مدنیہ مدنیہ مدنیہ مدنیہ مدنیہ

من قبله ما عرفت لشعبي باطنى وبذلك عقيدة مسعد  
 مصرى وبذلك كانت كلاسيفيكا لالاستعمار بحجر الدولة  
 وحماية مصر من ولجاء الكوس من لاقبت لكونو  
 ست الفهر ولاستغلال لست لستى قوسى بورر ده  
 عهد شده لدولة من مصرى عيسى بن سطورس وفهد  
 بن برهم على كى لفت رفسر ومصور بن عمرو  
 بنى كى يفت بكنى ورررر بن سطورس لى كى  
 يفت بكنى وولس بن سطورس بن اسر شد بقر  
 ويعقوب بن كس .

ومع سيطرة هؤلاء على جهاز الدولة ،  
 واستبدادهم بثروات الشعب ، كان نفوذ روجة  
 خليفة اباظمى العزيز بلك (٣٤٤-٣٨٦هـ /  
 ٩٥٥-٩٩٦م) الذى تزوج من مسيحية ملكية ، تولى  
 اخوه ، زسانبوس ، بطيركية القاهرة سنة  
 ٣٧٥هـ / ٩٨٥م ، ثم بطيركية إسكندرية سنة  
 ٣٩٠هـ / سنة ١٠٠٠م كى تولى احوها بلى  
 بطيركية الكاين من القدس سنة ٣٧٥هـ/سنة  
 ٩٨٥م وكان يهده لروحة ، ولانتهى ست اسد ،  
 نفوذ طغ على خليفة طبع اساح لى ولد فيه  
 وبشا بحكم بأمر به من العير بلس الامر الذى  
 حصر موقفه من مصرى رد فعل انقلابى على هد  
 نفوذ اصغى لى مارر رؤساء لى مصرى  
 عامة المسلمين .

وحتى يدرك عذبات المنطق في صغره ، من تشخيصه  
 غيبته بشعره المبدع شعر حبيب ، وفيه عظم إنساني لا يبيح له  
 سرور ، عذبات إنسانية ، بعد كغني بغير شدة بعينه  
 قد تحسب حضوره ، وفيه من العزلة والحرارة ما هو  
 بظيم يشعر في ذلك التاريخ

بعد بعمد شعره في السيرة في طوفاه له  
 الأسير من صغره عصفه بخلاله ، في الأسير بعد به  
 بخصفه بعرضه قلب إنساني في بضمه له  
 انتمثال - الذي بلغ في به بخلاله صورة روح بضمه  
 بصمود في صرخة خبيثة في به كنه به في حقيقة  
 بعرضه به في به كنه به في به كنه به في به كنه به  
 بيهود بعيشه ونصاري بضمه من بضمه  
 وأين بضمه في لا كشفت خلاصه ؟

أما الشعراء ، فقد كتب في بضمه له الأسير بعد به

فقام لحسن بن بشر الدهشقي

تنصّره فانصهر من حق

عيبه زمانه همد بضمه

وفتر ثلاثة عروا وحسنو

وعطر ف سواهم فهو عطر

يعقوب الوزير أب ، وهذا

بفرير ابن وروح بقدس بضمه

وعبر بشعر بخلاله في بضمه له الأسير بعد به

وسعادتها الإدارية



لن نقراء مستشرقين الألسي الحجة ، انه من ، هدد معارزه  
بضمعه اننى قد قن فيها ، فقد كان النصارى هم الدين  
يحكمون بلاد ، لإسلام .<sup>١</sup>

هد عن دور بعامن نشأى - سنده الاقلية بالاعسبه فى  
إثارة لتوترات الطائفية

\* ثم بعامن بثبت - فى نسب بتوترات طائفية - ندى  
حده " جورج قرقم " وهو مولد ابنة ، إبان فترات اجتياح  
الاستعمار - سبرى ولصلى الحديث - سلا لإسلام - فان  
وقائع التاريخ - فى ، شو مصير - شاهده على - سوبر  
لطيفة - ما حات - فى انشغافى بهد بحيات - بوطيه  
اننى رفعت فيه من ، مسبرى - فى لاجنه - لأحصى - فكان -  
انفرد - فى - ما بعامن - انتفاء - وهو - عدة - وثقوا  
فتة لا نصيبين - يدبر - ظنموا منكم خاصة .<sup>٢</sup>

- فعمدا - حذف - بضمين - فى - لونية - اسره - ص - لإسلام  
وأمة - ورصه - ويرثه - وسخدم - فى - قامة - شد - سحاب  
لاقية - لى - صرامة - مسطورية - فى - بلاد - بحر - وحدي - ر - حد  
بحر - اسبرى - مسطورية - حد - لاجنه - سبرى  
مشرقى - سبرى - بقده - لقد - مسيحى - مسطورى - كنه .

١ - بجمه - لإسلامه - فى - بقر - بقره - بحد - حد



« عن حالوت » ١٦١٨ هـ / ١٢٦٦ م بمصر مصر في -  
 دمشق كتب سلطان قطر ١٦٥٨ هـ / ١٢٦٦ م شخصهم  
 الانصار ، وفتح له له ، وحلقة مصر من لسانه  
 كثير ، وادرو الى دور لىصارى فييهود وخرنوا فصره  
 على تخريبه ! » (١)

فالرفوة في شرار العوايب الاستعمارية ولا حياء تابعه  
 سبب مدسى من نساب النورات لطيفه في تاريخ  
 المجتمعات الإسلامية

ولقد ذكر هذا الشهيد في تاريخنا بوصى بمدة دلت  
 ومنها ما صنعته بوابرت (١٧٦٩ ١٨٢١ م) بان حنة لعربية  
 على مصر ١٢١٣ هـ / ١٨٩٨ م ملقد عمر بوابرت وهو في  
 اضربق الى بلادها عرفة على محمد عسرس لى من بناء  
 الاقلبيات في شرو سجد حنهم ففصة مصره وهفرا  
 محبياً وموطى قدم حمصه لاستعمارية وحققه مصر طوري  
 ونقد نجح في إمواء قلة سماه الحبرتي  
 (١١٦٧-١٢٢٧ هـ / ١٧٥٤ ١٨٢٢ م) - مؤرخ بعصر

د أرنل يقبط ، خرخر على كنيستهم بوطبية  
 وشعبهم امصري ، وقادهم المغم يعقوب حيا  
 (١٧٤٥ ١٨٠١ م) انذى سماه الحبرتي - د بعقوب  
 العين ، « ماشنركوا مع جيش فرنسا -

—  
 ١٦٤

(١) مصدر الملقى جاً في ٢ ص ٤٢٢



توظيفها في خدمة المشروع الاستعماري ، وإحراجها  
عن موقفها الوطني التاريخي <sup>(١)</sup>

وحدد ذلك ساريج ثيموت في صفوف الأقباط بسبب  
ولقومة - المواقف والاتجاهات

\* فالأكثورية الساحقة تقف مع الأغلبية لخدمة  
خندق بوسنية امصرية وقومية عربية والحضارة  
الإسلامية

\* والفئة العميلة - أو المخدوعة تراهن على أحسن  
حماية وثقة فتحاب على غيرها هذه لتؤثر  
الطائفية التي تظهر وحنفي ، وتشتد وتضعف  
بمقدار بغواية لاستعمارية تنفر من أساء هذه  
الأقباط .

تب هي قصة مصر وخضرت مع البويرت بتدبيره كد  
رضه مفكرين واسحقون عبر السنين وكذا وررت ودفع  
في أمهات مصادر التاريخ

فهل يتأسر حميد دروس وعمر شدة الصلوات من ساريج  
بحمي حميد مسيحي ومصري هذه سبيله يؤمن  
سي لا مكان لأي من خارج مراه البطش ولا مسيحي لأن شق  
ب تم احتراقه بوسطه معنلا وأرهبا <sup>(٢)</sup>  
بند بصير وبذكر لذكره لاند في سبيل كد حوسر

١١١ ر حمد حسن ع زكي نعم معمر بين تحفته : الأسطورة

المسلمون والآخر

من يعترف بهم ؟ ..

ومن يستأصل من ؟؟

مستعمون وأعداء الإسلام متبعون في كثير من دول  
بفكر غربي ولكن دول فكر معناني ، تستعصب عليه ،  
إلحاق لآخر وبكثير لا حريق وقد شاعت ويستعبد  
لأنها ذات على نفسه وإلا علاه بعد انير في بلاد الإسلام  
بشبه في ذات مستعمون وعمو المسلمين عن شؤلا المستعمر

و در آن تحریر و تعدید معاشیه مصطلحاً هو بصرف  
 لام فی حوز حقیقی قسم بحریر مصطلحاً تکفیر  
 و کفر هو نفیض لام فکر نویشی هو بصرف  
 کافر و حذو و فکر نفیض هو کسی قسمی استثنای کافر  
 استوحد و معین استوحد کافر و فکر استثنای و هو  
 بان عویر عررا عید به کافر و فکر معینه و غیر  
 این به و تفکیک صحیح و انکار بگو افران و حد  
 این و حد و استوحد استوحد استوحد هو بصرف کافر  
 بالاستلام استوحد و کذب استوحد استوحد  
 و نفیض و استوحد استوحد استوحد استوحد  
 کافر استوحد استوحد و تفکیک صحیح استوحد  
 کافر استوحد استوحد استوحد و تفکیک صحیح استوحد  
 نشی هو کافر نفیض استوحد استوحد استوحد  
 اصطلاح و تعمیم ، و لکن ، المعیار به هو کفر به  
 و کذب ایمان ، بیس هیرة و ایمان اصطلاح و تعمیم ،  
 و این استوحد به هو ایمان بهاد

و بعد عمر عمر کردین شد بحدی می سبب  
 بعتر استوحد کثیرین استوحد استوحد استوحد  
 و حیرت به حدی استوحد لا کردین استوحد قد تفر  
 الرشید من العی عمر بکفر استوحد و مؤمن بالله  
 فقد استمسک بالعروة الوثقی لا یفصل به والله

## سمیع علیم ﴿۱﴾

فان فی تہمة " می و مصنف اسموں پر کفر و  
بإسلام و لقر و رشید اسلام فی عدا لکفرین و لا  
یصف اذہمور بتبیت شر سوحد فی عدا نگاہ پر بہد  
مثبت " اس و لا یفسر الدہم بصریحہ کسری  
" لا ثورکسہ و نگاہ سے " لہو تصانیف عدا ب  
فی ا قیام بحد کفر بہد بحد اسلام بحد  
لیدی " ہی شو ہنگر حکمر

بہ ہی حقیقہ لریطہ لافہ " بہد بحد ہم بحد  
لغسانی و لاعلم بحدی اسلام و مستح  
" اہ تہمة " بکر لافہ ہی مدح اسے بہد مستح  
بہا " لافہ مفسر بک جز لافہ فی لافہ " مفسر ہی  
سبب صافہ " عی لافہ مستحہ " من مدح لافہ بحد  
بہاد و بحد " سہول مر ا بحد و بحد " لافہ  
من فی بحد بحد مر بحد بحد ہی بحد لافہ  
و من ہی مستح لافہ مستحہ "

و اقع بحد بحد بحد بکر مستحہ " لافہ  
" اہ مستح ہم ص لافہ " لافہ مستحہ  
فکثیر من اسلام لافہ " ہی لافہ بحد بحد  
سمیع بکر لافہ " ہی بحد ک لافہ بحد بحد

يستثنى الإسلاميين ، الذين يظفون من ادعوا إلى اشريعة  
 الاسلاميه و اسلاميه دولة والقديون والاحنوع وكثير من  
 المؤسسات الثقافية والفكرية التي يقص على رماها  
 اعماليون ، تحد فيها كل اوان لطيف التفكير والفلسف  
 ولأدمويحي سيف لاستثناء وإقصاء والاستنصار خاص  
 بالإسلاميين ومرجعته وبيولوجية لإسلام وكل لدور  
 سيمقرطيه هي لعرب الديمقراطي ترصى عن نتائج  
 لانتخابات هي لعدم إسلامي ، يميناً كانت أو يساراً توحته  
 بتأثير في هذه الانتخابات لنهم إلا إر حارب صناديق  
 لاقتراع بالإسلام والإسلاميين فهنا يصير لإبكار والاستنصار  
 ولاقصاء ، إلى حد تأييد الديمقراطية العربية بالاستقلالات  
 بفشستية على ردة شعب والانتخابات الديمقراطية  
 وكذلك الحد مع الحق لفطري والديمقراطي في ، تقرير  
 بصير " فهو مطلب ديمقراطي يسعى إليه العرب الديمقراطي  
 من رفرصه 'حيث' كما حدث في ، تموز بشرقيه " .  
 وسكانه أقر من ميون - بكر ها العرب الديمقراطي يستثنى  
 اسعوت مسلمة من الحق انطعمي والديمقراطي في ، تقرير  
 لصير " وسواء هذا الاستثناء ولاقصاء بعض خريطة  
 لمعوره من كشمير ، إلى نفس إلى نورف إلى ليوستة  
 وكوسوف وحتى فلسطين ومنل دست يحدث على حبه  
 حقوق الناس فمن حق كل يسار وشعب ، انه أن يحتار  
 بتأثير سى بحكم حيث يلهي لا ر كان هد

مقابل هو شريعة الإسلاميه عليها يصبح هذا حق لطبيعي  
في نظر الديمقراطية المعربية والحرية الليبرالية تطرف  
وتشدداً ورجعة و « أصوله مردونه » بل وإقلياً على حقوق  
الإنسان ؟

\*\*\*

رأى هذا السبق المعربي والعربي - الذي تفوق على سبق  
رعيه المبشرين عند مله من بني سلول - لابد أن يتسدر  
بما هذا ، إنكار وبحود واستثناء وإقصاء للإسلام  
وإسلاميين والمسلمين . و هو هذا الموقف حديث ، واسع من  
أطباع الاستعمارية الحديثة والمعاصرة عن بلاد المسلمين . ثم  
أن لهذا موقف جذور في الثقافة المعربية تحده لآخر عموم  
وخاصة إن كان هذا الآخر هو لأسلام والمسلمون ؟

## العالم في الصورة الإسلامية

من دراسة هذه القضية يمكنه في الثقافة المعربية تفحص  
رؤيتهم مقاربة بأوروبية لأسلاميه للآخر لاخر مقاربة وبحث  
يعرف مساس من مسكر من . ومن هو الذي يعترف ويعايش  
مع كل الآخر ؟ ومن الذي يحدد ويسعى لاستصدار كل  
الأخوين ؟

من الرؤية الإسلامية - الفكرية والفكرية - وتنتج  
تجسدت في تاريخنا الحضاري - ترى أن لأصل  
والسنة والقبول ، هو التنوع والتمايز والاختلاف

فالواحدية والأحادية فقط للذات الإلهية ومن هذا  
 وما عد بذات إلهية يقوم على تعدد والاختلاف  
 حيث هو القابل لتكوين الذي يسود ويحكم كل  
 عوالم مخلوقات ، في الإنسان والحيوان والنبات  
 والجماد وفي الأفكار والفلسفات والأساطير والخرافات  
 والديانات والآلهة في جميع أنحاء العالم  
 وفي جميع الأمم والجماعات البشرية  
 وفي الأمم والجماعات البشرية  
 وفي الأمم والجماعات البشرية  
 وفي الأمم والجماعات البشرية

والله اعلم ، وفيه  
 والله اعلم ، وفيه  
 والله اعلم ، وفيه  
 والله اعلم ، وفيه

والله اعلم ، وفيه  
 والله اعلم ، وفيه  
 والله اعلم ، وفيه  
 والله اعلم ، وفيه

والألوان وهو ينوع سبع صوره ، الآية ، من ذلك أنه  
﴿ ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف

السننكم وأنوبكم ﴾ في ذلك آيات للعلمين ﴿<sup>١</sup>

\* ومع تعدد و تنوع الاختلاف في السعداء والهمم والخصائص  
التي سعدت وتقومها إلى لخصه ، لأنواع شتى قد  
وسعة ربه ينوع في سائرته ، من سجنه ، في عبادته  
والثقلات والخصب ، ﴿ بكر جمعنا منكم شرعة وميثاقاً  
ولو شاء به جعلكم لمة واحدة وبكر ليلوكم عيب  
تاكم فاستبقوا الخيرات إني به مرجعكم جميعاً  
فينبئكم بما كنتم فيه تكسفون ﴾<sup>٢</sup>

فدبر سبعهم شتى ، ﴿ من سبعكم شتى ﴾<sup>٣</sup> ﴿ وبكر

وحدة هو موليها فاستبقوا الخيرات ﴾

﴿ الله يصوره لاسلامه يوجد في قوله محسنة ، وبعد  
على أسبوعه ، سعدوا واختلاف الأسرار ، بعد ثم يقع  
بعد موقف نصري ، من يقرر تأمل على مخصص ، في

١ ، ١٠٤ ، ٢٧

(٢) جملة ٤٨

٣ ، ١٠٤

(٤) البقرة ١٤٨

يضيق نوع التعدد والاختلاف مع انفسهم بوضع هذه  
 وبما تسع هذه بصورة على الحصر والرقى حد لحد  
 ولا يضاف بهذا لآخر على خلاف ألوان هذا لآخر  
 على حين يقع بين اليهود عند اليهودية وحده مع بكر  
 وتكفير الأحرار ، وعلى حين تصنع مذاهب نصرانية ذلك مع  
 كل لأحرار في وإدا قيس بهم منو بما أنزل الله قالوا  
 مؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما ورثه وهو الحق  
 مصدقاً لما معهم ﴿١﴾ ينفرد الاسلام ويسمونه بالاعتراف  
 بكر بشرع والمثل وجميع اصناف والرسالات وسائر الكتب  
 ، وبصحف والألواح التي كتبت وحى سماوي جميع الأنبياء  
 ورسول ، منذ فجر ارسالات وحى حدم هذه رسالات  
 وعرق هذه الاعتراف هال مقدسة ، مقدسة وبصمة  
 وإحلال لكل رسال وجميع ارسالات في امن الرسال بما  
 أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملانكته  
 وكتبه ورسله لا يعرق بين أحد من رسله ﴿٢﴾

فقاوون الإيمان لدى كل ملة غير ملة الإسلام  
 لا يكتمل ، إلا بإبكار كل لأحرار وتكفيرهم  
 وإيمان الإسلام وحده هو لدى لا يكتمل ، لا بد امن  
 اصحاب بكر النبوات وارسالات وكتب وشرائع هذه

(١) بقره ٩١

(٢) سورة ٢٨٥

سبوات ورسالات بل ولا يكتفل هذا الإيصر  
الإسلامي ، لا إذ مكن المسلمون أهل تلك اشترائع  
والمثل من إقامة عقبتهم ، المخالفة للإسلام ، من  
والتي تذكر وتجدد هذا الإسلام ،

وما على الذين يريدون لفكرة من صورة الآخر في ثقافة  
الإسلامية ، وبغية الإسلام ، ولوجدان الاسلامي ، يبركون  
من امور اشخاص وانتدفعوا لفاحش من هذه الصورة ، ومن  
صورة الإسلام ، المسلمين في ثقافة الآخر غير مسلم ، ما على  
هؤلاء ، لا أن يبطروا إلى صورة الآخر في ثقافة الاسلام  
والمسلمين

« صورة موسى عليه الصلاة والسلام وحيه هرون عليه  
السلام في ثقافة إسلامية التي صاغها وصيغها نفر  
لكريم في صورة حبيب الله الذي صيغ له على عبده ،  
وستحبه بنفسه وحفه كريمة وسحاب دعاه وسنم  
عليه وحمله نفوس الأمير وانه لكذب واعرفه ، وسنم  
وصورة هذا الكتاب النبوة في نفر ، في صورة الامام  
والمرحمة واهدي واسور \* والقيت عليه محبة مني  
ولنصنع على عيني \* <sup>(١)</sup> \* وادكر في الكتاب موسى  
إبه كان مخلصاً وكان رسولاً نبياً \* وناديه من جانب  
الطور لأيمن وقربناه نجياً \* <sup>(٢)</sup>

﴿ وَاِذْ قَالَ يٰٓمُوسٰى اِنِّىْ اَخَذْتُكَ بِاَمْرِىْ ۚ ﴾ ﴿ قَالَ يٰٓمُوسٰى

اٰصْطَفَيْتَ عَلٰى النَّاسِ بِرِسَالَتِىْ ۚ وَبِكَلَامِىْ ۚ<sup>١</sup>

﴿ قَالَ رَبِّ شَرِّحْ لِّىْ صَدْرِىْ ۚ وَيَسِّرْ لِّىْ اَمْرِىْ ۚ

وَاجْعَلْ لِّىْ عَقْدَةً مِّنْ سُلٰسِى ۚ يَفْقَهُوْا قَوْلِىْ ۚ وَاجْعَلْ لِّىْ

وَرِيْرًا مِّنْ اَهْلِىْ ۚ هٰرُوْنَ اَخِىْ ۚ اَشْهَدُ بِهٖ اَنْزٰى ۚ

وَاَشْرِكْهُ فِىْ اَمْرِىْ ۚ كِىْ يَسْبَحَ كَثِيْرًا ۚ وَتَسْكُرُ

كَثِيْرًا ۚ اِنِّىْ كُنْتُ مِّنْ صٰبِرِيْنَ ۚ قَالَ قَدْ اَوْثَقْتُ سُوْدُك

يٰٓمُوسٰى ۚ<sup>٢</sup> ﴿ وَسَلٰمٌ عَلٰى مُّوسٰى وَهٰرُوْنَ ۚ اِنَّا

كَذٰلِكَ نَجْزِى الْمُحْسِنِيْنَ ۚ اِنِّهٖمَا مِّنْ عِبَادِىْ مُؤْمِنِيْنَ ﴿

﴿ قَالَتِ ابْنَتُ اٰدَمَ يٰٓاَبَتُ اسْتَجِرْنِىْ ۚ اِنِّىْ خَشِيتُ مِّنْ حَبِيْرٍ مِّنْ

سِتْرٍ ۚ فَاسْتَجِرْنِىْ ۚ اِنِّىْ خَشِيتُ مِّنْ حَبِيْرٍ مِّنْ

سِتْرٍ ۚ فَاسْتَجِرْنِىْ ۚ اِنِّىْ خَشِيتُ مِّنْ حَبِيْرٍ مِّنْ

سِتْرٍ ۚ فَاسْتَجِرْنِىْ ۚ اِنِّىْ خَشِيتُ مِّنْ حَبِيْرٍ مِّنْ

سِتْرٍ ۚ فَاسْتَجِرْنِىْ ۚ اِنِّىْ خَشِيتُ مِّنْ حَبِيْرٍ مِّنْ

سِتْرٍ ۚ فَاسْتَجِرْنِىْ ۚ اِنِّىْ خَشِيتُ مِّنْ حَبِيْرٍ مِّنْ

سِتْرٍ ۚ فَاسْتَجِرْنِىْ ۚ اِنِّىْ خَشِيتُ مِّنْ حَبِيْرٍ مِّنْ

سِتْرٍ ۚ فَاسْتَجِرْنِىْ ۚ اِنِّىْ خَشِيتُ مِّنْ حَبِيْرٍ مِّنْ

سِتْرٍ ۚ فَاسْتَجِرْنِىْ ۚ اِنِّىْ خَشِيتُ مِّنْ حَبِيْرٍ مِّنْ

سِتْرٍ ۚ فَاسْتَجِرْنِىْ ۚ اِنِّىْ خَشِيتُ مِّنْ حَبِيْرٍ مِّنْ

سِتْرٍ ۚ فَاسْتَجِرْنِىْ ۚ اِنِّىْ خَشِيتُ مِّنْ حَبِيْرٍ مِّنْ

سِتْرٍ ۚ فَاسْتَجِرْنِىْ ۚ اِنِّىْ خَشِيتُ مِّنْ حَبِيْرٍ مِّنْ

سِتْرٍ ۚ فَاسْتَجِرْنِىْ ۚ اِنِّىْ خَشِيتُ مِّنْ حَبِيْرٍ مِّنْ

سِتْرٍ ۚ فَاسْتَجِرْنِىْ ۚ اِنِّىْ خَشِيتُ مِّنْ حَبِيْرٍ مِّنْ

سِتْرٍ ۚ فَاسْتَجِرْنِىْ ۚ اِنِّىْ خَشِيتُ مِّنْ حَبِيْرٍ مِّنْ

سِتْرٍ ۚ فَاسْتَجِرْنِىْ ۚ اِنِّىْ خَشِيتُ مِّنْ حَبِيْرٍ مِّنْ

سِتْرٍ ۚ فَاسْتَجِرْنِىْ ۚ اِنِّىْ خَشِيتُ مِّنْ حَبِيْرٍ مِّنْ

سِتْرٍ ۚ فَاسْتَجِرْنِىْ ۚ اِنِّىْ خَشِيتُ مِّنْ حَبِيْرٍ مِّنْ

سِتْرٍ ۚ فَاسْتَجِرْنِىْ ۚ اِنِّىْ خَشِيتُ مِّنْ حَبِيْرٍ مِّنْ

سِتْرٍ ۚ فَاسْتَجِرْنِىْ ۚ اِنِّىْ خَشِيتُ مِّنْ حَبِيْرٍ مِّنْ

﴿ وَثَبَّتَ مُوسَى سُلْطَانُ مَدْيَنَ ﴾ ﴿ وَوَعَدَ آتِيَا  
 مُوسَى وَهَارُونَ بَعَثْنَا رُسُلًا وَبَكَرُ سَمْعِينَ ﴾<sup>٢</sup>  
 ﴿ وَفِي قُلُوبِهِ كِتَابٌ مُوسَى إِمَامًا وَرِجْعَةً ﴾<sup>٣</sup>  
 ﴿ قَرَأَ مِنْ أَمْرِ كِتَابٍ لَدَى جِذَاءٍ مِثْلَ مُوسَى نُورٌ  
 وَهُدًى سُبُلٌ تَحْمِيهِ قَرَامِيْسُ نَدْوِيَّ وَتَحْفُورُ  
 كَثِيرٌ ﴾ ﴿ لَيْلَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ \* يَرْفَعُ  
 عَنِّي كِتَابَ مَاقَاتِ مَصْدَقٍ لَمَّا سَمِعَ بِدَعْوَتِهِ وَأَمْرُ  
 الثَّوْرَةِ وَالْإِحْبَارِ \* مِنْ قَبْلِ هُدًى لِنَبِيٍّ وَأَمْرُ  
 الْفُرْقَانِ ﴾<sup>(٥)</sup>

سَمْعِي بَصِيرَةً بَعَثْنَا رُسُلًا وَبَكَرُ سَمْعِينَ  
 الْإِسْلَامِيَّةَ سَمْعِي بَصِيرَةً وَبَكَرُ سَمْعِينَ  
 سَمْعِي بَصِيرَةً كَثِيرٌ كَثِيرٌ كَثِيرٌ  
 سَمْعِي بَصِيرَةً كَثِيرٌ كَثِيرٌ كَثِيرٌ

(١) النساء ١٥٣

(٢) الأنبياء ٤٨

(٣) الأحقاف ١

(٤) الأنعام ٩١

(٥) آل عمران ٤٢

رب في صور يهود ونفقتهم عن الآخر ، خاصة في كثر هـ  
آخر هو لإسلام ولعز ورسول المسلمين وفي لإسلام  
وحصارتهم ١٩ -

به سور يحيى في يكون به عبد يهود حوب  
« وكذب نحن مع صورة الاسلام وثقافة المسلمين عن مريم  
عيب لسلام التي هي في الإسلام سيدة نساء العالمين في  
'حبيب مريحاً وسرحت عن مطاعن اطاعين ، وبنى تقنيها  
لله بقول حسن ، وصطفاه وسيداه ، «ومريم ابنة عمران  
التي احصنت فرجها فنلحنا فيه من روحه وصدقت

بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين»  
« فتقبلها ربها بقبول حسن وثبتت بها حسناً  
وكلها زكريا كلما دخل عليها زكريا احبر وحدث  
عندها ررقاً قال يا مريم اني لب هذا قانت هو من  
عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب»<sup>١٢</sup>  
« وان قانت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرتك  
واصطفاك على نساء العالمين»<sup>١٣</sup>

(١) تَحْوِيم ١٢

(٢) آل عمران ٣٧

١٣ ، عمران ٤٢

ذلك هي صورة مريم في العقيدة والثقافة وحضرته

إسلاميه فسر منها صورة ارميت رسوم محمد ﷺ  
وصوره تمهت فوعين هي الثقافات مصرية على  
خلاف اداهب وعصور و اوصى ٤

به سؤن يتحري ربح حر ينطق بحوب في حوب ٥  
« ونفس لشيء مع صورة عيسى ابن مريم عسى للسلام في  
ثقافته لاسلامية به الروح لماوث مؤيد باستغاث  
وراح اقدس وبالكذب وحكمه ورافعرات ولى عنه  
سلام انه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا » إذ قالت  
الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمع  
المسيح عيسى ابن مريم وحيها في الدنيا والأخرة  
ومن المقربين ٦ » قال بن عبد الله ناسي لكتاب  
وجعنى نبياً » وجعنى مباركاً أينما كنت وأوصاني  
بالصلاة وبركة ما دنست تيمناً » وبراؤ موسى وم  
يجعنى جناراً شقيباً » ولسلام عى يوم ولدت ويوم  
اموت ويوم أبعث حياً ٧ » وآتيت عيسى ابن مريم  
البيت وأيدناه روح القدس ٨

(١) آ. عمرى ٤٥

(٢) مريم. ٢٠-٢٣

٣ اسفره ٨٦

﴿ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَحِكْمَةَ وَاتُّورَةَ وَإِيجِيلَ ﴾  
 ﴿ وَقَفِينَا عَلَى ثَرَاهُمْ بَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مَصْدَقًا مَّا بَيْنَ  
 يَدَيْهِ مِنَ التُّورَةِ وَنَبَاهُ الْإِنجِيلِ فِيهِ هُدًى وَبُور  
 وَمَصْدَقًا مَّا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التُّورَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً  
 لِلْمُتَّقِينَ ﴾ وَيُحْكَمُ أَهْرَ إِيجِيلَ بِمَا أُتِرَ بِهِ عَلَيْهِ  
 وَمَنْ لَمْ يُحْكَمْ بِمَا أُتِرَ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾  
 وَأُزِيدَ بَيْتَ الْكِتَابِ بِأَحَقِّ مَصْدَقًا مَّا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ  
 الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أُتِرَ بِهِ وَلَا  
 تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لَكُمُ جُعُوبٌ مِنْكُمْ  
 شَرْعَةً وَمَنْهَاجًا ﴾<sup>(٢)</sup> وَرَسُولًا بِمَا نَزَّلَ بِسُورَتَيْ  
 أُنَى فَمَنْ حَبَسَكُمْ بَأَنَّهُ مِنْ رَبِّكُمْ أُنَى أَحَقُّ مِنَ سَطِينِ  
 كَهَيْئَةِ الْخَبِيرِ فَانْفِخْ فِيهِ فَيَكُونُ ضَرْبُ بَرٍّ نَكَلٍ وَأُتِرَ  
 الْإِكْمَةُ وَالْأَمْرُ وَأُحْيِيَ لِمُوسَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنسِكُمْ بِمَا  
 تَأْكُلُونَ وَبِأَنَّهُ تَدَحَّرُونَ فِي مَبُورِكُمْ بَنَ هِيَ بِكُلِّ لَأَيِّكُمْ  
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾<sup>(٣)</sup>

بَنَ هِيَ صَبْرٌ دَعِيسَى بَحْبَه بَدْرِي بَعْدَ بَعْدِ  
 هِيَ بَحْبَه بَحْبَه بَحْبَه بَحْبَه بَحْبَه بَحْبَه بَحْبَه  
 وَبَعْدَ بَحْبَه بَحْبَه بَحْبَه بَحْبَه بَحْبَه بَحْبَه بَحْبَه

(٢) جامعة ١٦-١٨

(١) آل عمران ١٨

١٣، آل عمران ١٩



لاستعمار - بنفحص دور صاحب الرسالة  
 حضارية وإنحار ، لتقدمي ، وهو لأقوى  
 ولأقوى هو الأصلح ، والأجدر بأسقاء - وفق قاعدة  
 وفلسفة انقذون الصرعى الذى طبقه داروين ،  
 (١٨٠٩-١٨٨٢م) فى عالم الأحياء ، والطبيعى  
 وفق هذه النزعة المركزية - ن يصرع القوى  
 الضعيف ، وثرى الحضارة ، الفردية لنسبة انوروثة  
 للحضارات امقزوة ، لثراث العالم ، وتصعبه -  
 بالتعريب وأخيراً بالعمولة فى قالب حصارى  
 وثقافى وقيمى واحد .

• ولقد ضمن لعرب « رحة الضمير » وهو يمارس  
 هذ العدون على الآخر حضارى وبلدات ، الآخر  
 الإسلامى - ذلك لميراث امشوه والعدائى بنى حفت  
 به ثقافته انتاريخية ، على اختلاف حقوبه  
 ومبدينها ، راء الإسلام ومقدساته وأمته وحضارت  
 وهو ميراث الذى لا يرل فاعلاً فى الإعلام العربى  
 والتعظيم العربى ودوائر الفكر ودراسات وعند  
 صناع القرار حتى كتابة هذه اسطور ١

• فعلى ثقافة شعبية بعربة تنعم لعامة من ، ملحمة  
 ، لاند ، حواى سبه ٢ - المسلمين يعدون بثوث

١ - أبوللين Apollon ٢ - وفيرواحاب Terziant

٣ - ومحمد Mohamet

وَأُرسِمِين إِيَّاهُ يَعْظَمُونَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَنَّهُ يَوْمٌ بِهِ نَحَرَ  
هَيْبُوسَ VENUS نَيْبَهَا ، مَسِيحِيُونَ يَعْظَمُونَ يَوْمَ لِأَنَّ يَوْمَ  
لَهُ ١

وَبَعْدَ بَعَثَت هَذِهِ ، بَصُورَ سَبِي تَسَمَّيَتْ فِي سَبْقَةِ شَعْبِيَّةِ  
بُورَهَا فِي مَحْيِيَشِ أَحَدِ الْعَةِ وَارْتَهَاءِ فِي مَحَلَّاتِ بَصَلْبِيَّةِ  
صَدِّ ، لِإِسْلَامٍ وَعَمَلِهِ وَامْتِهِ وَحَصَارِهِ مَتَحَدَّثَ هَذِهِ مَلْحَمَةِ  
« مَلْحَمَةِ رُولَانْد » عَنْ مَسْتَسِرٍ فَقَدَتْ يَهُولُ أَدْنَاهُ .  
« انْظُرُوا إِيَّاهُ هَذَا الشَّعْبُ الْمَلْعُونُ إِنَّهُ شَعْبٌ مَلْعُونٌ  
لَا عِلَاقَةَ لَهُ بِأَلِهِ . وَسَوْفَ يَمْحَى اسْمُهُ مِنْ هَوَاكِ الْأَرْضِ  
الرَّاخِرَةِ بِالْحَيَاةِ ، لِأَنَّهُ يَعْجِدُ الْأَصْنََامَ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ  
بِهِ خَلَاصٌ ، بَعْدَ حُكْمٍ عَلَيْهِ مَسْنُوداً بِذَنْ تَتَلَفِّدُ الْحُكْمَ  
بِاسْمِهِ . ! ثُمَّ تَبْدَأُ مَلَا حَمَ لِقَنَارٍ بَصَلْبِي ، بَعْدَ  
ثَلَاوَةِ هَذَا الَّذِي جَاءَ فِي مَلْحَمَةِ رُولَانْد .

\* وَبِمَ سَكَنَ الْأَمْرَ فِي رُوسٍ أَيْدِيهِ أَيْلَاوُسَ حَبْرًا مِمَّنْ فِي  
لُتْقَةِ شَعْبِهِ مَكْمُورٍ حَذَّ لَعْلَمًا وَمُفَكَّرٍ لَأَنَّ  
« لَقَدْ عَثَرَ الْمَسِيحِيُّونَ الْأُرُومِيُّونَ مُحَمَّدٌ ﷺ

رَجُلًا عَاشَرَ حَيَاةَ دَاعِرَةٍ ، وَتَجَاوَرَ حَبْلُهُ كَرَّ حُدُودِ  
أَسْبَاءٍ ، وَالْأَنْحِطَاطِ وَبِمَ يَتَوَرَّعُ خِيَالُهُمْ عَنْ لَابَعَاءِ  
يَأْزِي رَسُولَ الْإِسْلَامِ كَانَ فِي الْأَصْلِ كَارْدِينَالًا كَاثُولِيكِيًّا  
تَجَاهَلَتْ الْكَنِيسَةُ فِي «تَخَابُاتِ النَّاسِ» ، مَقَامَ تَتَأَسِّسُ  
طَائِفَةٌ مَحْدَدَةٌ فِي «لَشَرْقِ انْتِقَامًا مِنْ كَنِيسَةٍ  
وَعَتَبَتْ أُرُوبَا الْمَسِيحِيَّةِ فِي بَقَرُونَ لُوسَطَى

محمداً برتد ، لا كسر عن مسيحية ، الذي يحمر ورر  
نقسم نصف البشرية عن لديانة المسيحية ،  
وهو هو كسر فلاسه ، كبريكه ، سكر ، نوم  
لا كبرسي ٢٢٥ ١٢٧١ م يتحدث عن رسول السلام مسعود  
شعره بلاهية بقية ، وقد أعوى محمد شعوب  
من حلال وعوده بها بدع الشهوانية ، وحرف جمع  
الآلة الواردة في تنوارة والاحليل من حلال  
الأسطير والحرافة التي كان يتنوه على أصحابه  
وم يؤمر برسائله ، لا لتوحشين من بشر الدين  
كسوا يبعثون في العادية ،

م د مارتن بوثر ، ( ١٤٨٣ ١٥٤٦ م ) رأس  
بروتستانتية - فهو لقاتل عن قرون ، ي كتب  
نعيص ومطعم ومغور قد قرون ، مئة بالأكسب  
والخرافات والفضائع !!

وهو من نصف رسول السلام ، رر ، ج د م  
وصائد المومسات ،

كما كتب بحسن لمسيحية ، رشم في حرب ضد العرب  
الغشبية ، فهو د على انقراضه ن يحطو أمام  
شعب عن طنانع محمد حتى يورد مسيحيون  
عداوة له ، ويُضاً ليفوى إيمانهم بمسيحية  
ويتضاعف خسارتهم ويسألهم في حرب ضد  
لأتراك ، ويصحو بأمولهم ونفسهم ،

فهو هناك مقارنة بين ثقافة إسلامية لا يكتسب  
 يمين أهلب ، لا بما رأيت من أوصاف قرآنية موسى  
 وعيسى ومريم ، وبين هذه الثقافة ، اللاهوتية التي  
 عقلت قوة الإيمان بالمسيحية على هذا مدى وصفت به  
 الوحى انقراضى ، ونسب الإسلام .

## هل هناك وجه للمقارنة ؟

\* وليس لأحد يغفل أن هذه الصفات لم تتجسد بحدوث  
 اللاهوتية بمرحلة قد كانت لا تقتصر على راسد فقط .  
 لدى عقد التاريخ سنة ١٩٠٠ في التنصير المسيحي ، تحدثوا  
 عن ضرورة تحرير الإسلام عن عناصره المسيحية من أجل  
 بثاقبه (الإسلامية) ودفعه نحو مسار نهج " ليس باليهودية " التي  
 بشرى (الإسلامي) بعد خيبة مسلمة (أخيه) في رده  
 للإسلامية لأن (الشرق) كد طويلاً في حال دمه و  
 سائل خصه وفتنة بينا يتصور في (الشرق) و  
 هم أكثر عظم (الشرق) مسيحية حضارة (الشرق) و  
 مدحه في حداد مركز عقيد (الإسلام) (الشرق) و  
 ودهاء "

ولقد تمسكوا بهذه الفكرة في  
 كنائسهم وكنائسهم في  
 " مؤسستهم " وكنائسهم في  
 مؤسستهم في كنائسهم في

«الإسلامي سبق أن بدأ يستط سيطرة نفسه دولاً ب فقط  
 وهو يسي مسخد والمركز الثقافي للمسيحيين المهاجرين في  
 الدول المسيحية ، بما في ذلك رومانيا مصفاة المسيحية فكيف  
 يمكن ألا يرى في ذلك براعاً وصفاً يتوسع وصفاً  
 جديد» ٤

وفي نفس التاريخ ، يتحدث «الكاردينال» بول سوب «  
 مساعد روما ، ومسنون بحسن الفاتيكانى نفسه إلى  
 صحيفة « الفجارو » - الفرنسية فيقول « إن الإسلام  
 يشكل تحدياً بالنسبة لأوروبا ويعرب عموماً من المرء  
 لا يحتاج إلى أن يكون حيزاً صليفاً لكي يلاحظ سقوطاً سريعاً  
 بين معدلات النمو السكاني في أنحاء معينة من عدم ففي  
 بعض ذات الثقافة المسيحية تراجع النمو السكاني بشكل  
 تدريجي بينما يحدث بعكس في البلدان الإسلامية الإسلامية  
 وفي عهد المسيح يتساءر مسيحيون يفلو عفا سيمعنه بهم  
 بعد وعده دائماً بكن موتهم عموماً بشكر م  
 التحدي الذي يشكله الإسلام يكمن في أنه دين وثقافة  
 ومجتمع وأسلوب حياة وتفكير وتميز ، في حين أن  
 المسيحيين في أوروبا يميلون إلى تهميش الكنيسة  
 أمام المجتمع ، ويتناسون الصيام الذي يفرضه عليهم  
 دينهم ، وفي وقت نفسه يبهرون بصيام لمسلمين  
 في شهر رمضان » ٥ !..

ب لأرثوذكسية الأوروس فابو يعبر عن موقفه من  
 لإسلام والمسيحية بأقارب لجمعية في اسطنبول وشنسبر ٤

\* من ن لثقافة لاسمه بعدد من الصور لعرشه من جديد  
 من " لشعبية ، و ، للاهوتية ، في هذا تصوير لاسم  
 بسلام ومقدساته ، بالشعر لإصالي " ربي " ١٢٩٥ ٣٧ م  
 يضع رسوم لإسلام في لحدود لاسم في نفس حبه من  
 حلف بهم ، لانه منظره النور من مثل شجر  
 وبقو من بقطعت أحسابهم في سفير ، بكم  
 الإلهية ،

أما ، حبه ، لاسم ( ١٧٤٩ ١٨٢٢ م ) من رسوم لاسلام  
 عنه ، قد نصب حول العرب غلاف ديني كتيب  
 وعرف كيف يحجب عنهم لأمل في أي تقدم  
 حقيقي "

وإن كان هذا من لال في حاجة إلى دة على لثار  
 لاسم هذه بصوره مشوهة عن الاسلام ولستم في نوث  
 بثقة عربية في نظره العرب انما هو لآخر لاسلامي  
 وفي بخصب على نرف في الاعلام ، عربي و لست  
 عربي وصدقة نرف لمشروع ، عربي فكل من نرف  
 لرمس لأمرمكي لاسم - رنشار بكمون - في كده  
 [ لفرصه بساحة ] ، إن الكثيرين من الأمريكيين قد  
 أصبحوا ينظرون ، في كرم المسلمين كأعداء  
 وينصرون أن المسلمين شعوب غير محصورة ،  
 ردويون ، وغير منطقيين ، وأن سبب اهتمامهم  
 هو أن بعض رعمائهم يسيطرون بمصادقة على

بعض الأماكن التي تحوي ثلثي النفط موجود في  
العالم ، وليس هناك صورة أسوأ من هذه الصورة  
- حتى بالنسبة للصين الشيوعية - في دهر وصغير  
موطن الأمريكي عن العالم الإسلامي ،

تب هي صورة ، آخر إسلامي ، في 'ثقافة معاصرة  
سلبية' و 'الأممية' وحده تأسس 'الكتاب' بعد  
هيرو ، آخر مسكن و 'ميترو' في ثقافة 'سلاسة'  
من 'وسيط' صورة في 'العالم الإسلامي' 'سيد' 'رؤى'  
والألمانية تعرف بالأممية 'بينما' 'فكس' غير  
صحيح ؟

فمن بعد هذه الصورة 'رؤى' 'فكر' 'آخر' 'مستطمة'  
ويستأمله ؟

والذي يرى 'ثقافة' 'العالم' 'ميترو' 'آخر'  
'العالم' 'وسيط' 'آخر' ، 'سلاسة' 'فكر' 'آخر'  
'شعوب' 'آخر' 'آخر' ، 'ميترو' 'آخر' 'آخر'  
'وحيدة' 'سكن' 'آخر' 'آخر' 'آخر' 'آخر'  
'آخر' 'آخر' ، 'آخر' 'آخر' 'آخر' 'آخر' 'آخر'

### وتتغير في لهويات والثقافات

سكن 'آخر' 'آخر' 'آخر' 'آخر' 'آخر'  
'آخر' 'آخر' 'آخر' 'آخر' 'آخر'  
هذه القصيدة - في فخر الاتهام

19

كربت بکيات حسب تعبير « برارد نوبس » ، بي « برج  
ورقي » ، ومجتمعات فلسطينيه أو مجتمعات اموريث  
MOSAIC SOCIETY فيتحقق لاص لإسرائيل نصف قرن على  
الأقل !

ولقد تحدث هذا الخطم عن تقسيم العرق بي دويلات  
ثلاث

- ١ دولة كردية سيبه في شمال
  - ٢ دولة مسلمة عربية في الوسط
  - ٣ دولة شيعيه عربية في الجنوب
- وهو ما سخرى تنفيده اليوم على رص العرق - ويحدث هذا  
المخطط عن تقسيم لسودان إلى
- ١ دولة راحية مستقلة في الجنوب
  - ٢ - ودولة عربية في الشمال
- وهو ما سخرى تنفيذه يوم على رص السودان

ويحدث « برارد نوبس » عن تقسيم لبنان بي خمس  
دويلات

- ١ دولة مسيحية
- ٢ دولة شيعيه
- ٣ دولة سنييه
- ٤ دولة درزيه
- ٥ ودولة عذويه

ما مصر لقد خطط « نوبس » نفسيها بي دويلين على  
الأقل !

١ وحدة إسلامية

٢ - ولثانية قسطنطينية في الجنوب الصغرى

وبعد سنوات من بشر محلة ، استباحون ، لهذا الحظوظ  
تعيده في حلة بحسبنا ، فشرعت ، سرتير في انعم  
على ، تشتت ونفوية ديول الاسرلية للاقتست في عالم  
اعرفى وتحت هذه الأقسام تدمر احمدت مستورة  
ويكذ سر في مشاعر الأقباط المسحب في منطق  
وتوحيهه نحو لطانة بالاستقلال ، - كما جاء  
بالحرف في عبارات : بن جوربون ، بعدكرات  
و موشى شاريت ،

وفيما سبق مصر - في بحصه هذه الصفحات

فبهرت في ذلك التاريخ انصف الأول من  
الخمسينيات ، جماعة الأمة بقبطية ، - بنى تدعو  
إلى ، تحرير مصر من الإسلام والمسلمين ،

وبدأت موحدة لبحر لقسطنطينية إلى خارج - وبسبب إلى  
عربك وكند وسريبا موجه عقب قبانو - أصلا - برر على  
بمصر سنة ١٩٥٢م وشبه بعد بمصير شركت لخمسة سنة  
١٩٥٧م عقب هزيمة العدوان الثلاثى في سنة ١٩٥٦م ، وشبه  
عقب هزيمة بامم سنة ١٩٦١م ، وقد عتب على هذه  
بمحرات روح نادر ، لاسفاه من مصر ثورة بوسو على  
حرمه هؤلاء ببحرير من لاسفاه لاصغر ومن  
سيطرتهم مع بهم لسه على ، بشركت في حقبة سيطرة

س لى ، لاحتى محاف مع الاستعمار . فستط جهده  
لاستحاراب عدوه ، و سوار لصهيون كنون مره لا  
المهجورين ..

وتكونت مددك ثوريخ مديات التظيحات  
قبطية معادية لوحدة مصر الوطنية وعرونها  
وهويتها الحضارية الإسلامية

فلهذا حثت لجنة استشارى من طرف مصرى ومع  
المحاج دى حقة تحفظ لغيت على حية سوية  
"مارونية فلسطينية" فى مصر . على سبيل قانو ، ضد  
قريش وجوز عرب لغيت مقروءة ، لاسلام  
مار يحفظ لاسلامى بصهيونى فى لغيت مصر

فعلاوه على مشاركة عدد من معاهد فى صليب مد ما  
بحرور ، الأمانة بمساحة الحرب ومفقه سبيل معية سبيل  
فى شقيقات سبيل مريباً مجد فمفقه بصهيونية  
، لاحتار ، كفوسم ، ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠  
- تقور ، من مصر مفكك ولغفسمه إلى عاصر  
سبطوية كثيرة - ويبس على عرار ما هو سبوم  
لا تشكل أى تهديد لإسرائيل ويب صفاه بالأمن  
وبسلام بوقت طويل وهذا فى عتقور نديف  
بيوم ١٩

من وتحدثت هذه بوشقة عن ن لغيت مصر هو  
مفتاح لغيت كن بلاد مقروءة وإسلام . فقلت

بالحرف - د إن دولاً مثل ليبيا و سودان و سوريا  
 لأعد منهم من تنقّى طويلاً على صورتها بحامية  
 بل ستقتفى أثر مصر في أنهارها وبنيتها فمضى  
 تفتتت مصر تفتت ساقون إن رؤية دولة قسطنطينية  
 مسيحية في صعيد مصر ، إلى جانب عدد من سوريا  
 ذات سلطة قلبية مصرية ، لا سلطة مركزية كفى هو  
 الوضع لأن هو مفتاح هذا التطور التاريخي الذي  
 أخرت معاهدة السلام لكنه لا يبدو مستبعد في  
 المدى الطويل ١

فجر ١٩٦٠ - خمسة عشر - أيلول - عصر وشمس  
 وسماء هادئة وحرارة شديدة و لا شمس مبهمة وشمس  
 حمرودة وفي ظل شمس مبهمة وشمس حمرودة  
 ما يقابل وشمس اليوم سماء لاس  
 من سماء الذي أعلن - سماء سماءات - من سماء م  
 حكومة قسطنطينية في مصر في ليبيا كذب حاد  
 وبسافة وضعت البحر - سماء في سماء حاد  
 وبعد حركت لاسماء بعد سماء سماء وسماء حاد  
 لأعلن حركت سماء - سماء سماء سماء سماء سماء  
 ووظيفة سماء سماء في سماء حركت حركت سماء سماء  
 سنة ١٩٦٩م

في شولا سماء سماء سماء سماء  
 لاسماء لاسماء سماء لاسماء لاسماء لاسماء  
 لاسماء لاسماء سماء سماء سماء سماء سماء

وبصاحب هذه الجهود اتى سرور وبعض عباد انطوى  
 بتحول في أسماء وموايد عن الأسماء المصرية ، بعرضه  
 إلى الأسماء الأوروبية ، بعرضه بدلاً من محاسن عيسى  
 « مارك » ، وبدلاً من بطرس يسمى « بتر » ، وبدلاً من  
 مريم تسمى « ميري » ، حتى أصبح اسم مريم لا يسمى به  
 غير المسلمين ، من وشيوخ عبارات من متر « شعب  
 لقطي » و « انطوى » بدلاً من « الشعب المصري »  
 إلى تريد نفوذ البطط المحر على كنيستهم لاثودكيسة  
 متعدد هؤلاء المبحرس وبمكاتبهم امسرة والاسرة ويقودهم  
 وحركتهم وعلاقاتهم مع ولايتهم بليلاد التي يحملون حبسهم  
 وتسخيرهم حساباً لخدمة الصالح الاستعماريه حسب اسلاد  
 وخاصة في أمريكا - وكذلك ريدده اندوزج بدرجيه بهذه  
 كنيسة ومن ثم نفقروا هذه الفروع كل هذا الحديد  
 قد أحدث تطوراً نوعياً وكيفياً في حسابات وتوجهات  
 كنيسة ، التي اتجهت غرباً أكثر فأكثر بعد رجحان  
 كفة رعيته العربية على رعيته الداخلية الوصية  
 ويقدر كان بخوبها في « مجلس الكنائس العالي »  
 الذي أقامته احاسرات الأمريكية ، بان الحرب  
 بارادة ، لخدمة الهيمنة الأمريكية بعد أن طلت هذه  
 الكنيسة رفضة بحوله لسنوات طويلة كان ذلك  
 ، علاناً عن هذا ، لتتحور في التوجهات حتى لقد  
 أصبح بعض العيورين عليها حتى من أسائها .

يخشون من هتور طبعها الوطني اثريخي لحساب  
الغرب والتعريب

بر لقد استقر هذا ، لنوحه نحو العرب ، بعضه ،صحوة  
دينية الاسلاميه لاحف الأقباط من «مشرؤع» حضري  
الإسلامي وتوير لاختفاء العنصرية العربيه وسنوج  
عربي في نفسه ، وب بدلأ من «مراك حقيقه» أن «صحوة»  
دينية هي «هرة عالمية» ، هي كل ادبيات حتى ادبيات  
بوصفه من الهندوسية ، في الكيفيتوسية

وأما قد بدعت مع فلاس الناصح عربي ، بعربية  
اسي عرصت على اديم ، وبنت تحريتها على «معد» قريش قسم  
بحقق «الإسلاميه» بجمه حقه ولا بعداً خفيها بدلأ من رب  
وبدلأ من «الاسلام» بعربي في هذه «صحوة» اسلاميه  
مستطومه بقم «الاساسه» المستركه و«معدت» مشتركة في  
بوسطيه ، بعربية ، شفاف ابواحدة ، «الحضرة» بواحدة بدلأ  
من «نوحه» شرف ، بطلاق من حفاق هذه لشركه بحضريه  
بأرمحه و«دينية» بم بحريف من «صحوة» دينيه  
لاسلاميه بالتركيز فقط على قسمة بقلو «الاسلامي» سمنيه  
لطبقيه ونوحه نحو «عرب» و«العرب» «مستطومه» مسكه  
بسي لا مشكله سواه من «البحرين» عرب حتى «بو» «كو»  
مسمى «الاسماء» والآب ، وبين الآلة التي بحت بعصيه شر  
حيز بهضوي ببع من حضرتها ، وهويتها بعربية لا اسلاميه  
بسي «مراك» «سحت» ، في «حل مصر» سب سي «سقطط»

علاوة على ما سبق وسوقه اماركسيس ، على سوق سبب  
 سبب بلعاب سوسر ، سياسات لاجتبه سعد ، حيدر  
 على فاسكي مصطفى لافد ه ولسنود لاقاط وبصر لافد  
 سبب " حفات " على سبب ولسنود سوسر سبب " حفة  
 مصروفى الخارج

حتى لقد وصل ، الامر بأحد هذه امركر ، سحثة ،  
 - مركز بن خدور مع ، الاعتد لاسم فقيه لإسلام  
 بن خدور - أن يدعو صاحبه ، سعد برهيم  
 إلى تنفيذ المخطط لأمريكي صهيوني تنفذت  
 بعام عرسى - كثر مما فتنته نقابا ، سيكس  
 بيكر ، سنة ١٩١٦م فطالب بإقامة كيبسات  
 ، هيدرية ، تحفل ، تعددية سياسية ، - مع  
 تعددية سياسية - لكل لأقيت في امور عرسى  
 ، لأن اجتماعات على تنقسم بالتعددية الإثنية في  
 الوقت بحاس ، سببى أن تكون متعددة من صاحب  
 السياسية أيضاً .. (١)

وحسب ما سئل ، لاجتبه سبب بن سعد ، كدور  
 الأمريكى في كدور سبب ١٩٤٨ ، على ، صفر  
 لافد سبب ، مصر وعد على ، عرسى ، إسلامية  
 على قائمة سوسر على مصطفى لافد ، عرسى لافد  
 لأمريكان

١ - تعددية ، على لافد عرسى ح ٢ طبعه في هودس ٩٩

وأخيراً ، وليس حراً صنعة ابرعاعات بصدية  
الكاريزمية ، - مع بحلات الإعلاميه انى يصلى ، يصنع  
بطاننى على تورات ، حرمانه ، و مسكلات اجتماعية ، و شامع  
فى حدث لا يحو من مثنها و كثر منها ، جميع من خصصت  
اننى يتعددهم ، سادات و سدهات

وهكذا نجد أنفس أمام حيوط عنكبوتية نداء  
جميعها من غروب لتعود فتقدم العرب اللاعب  
أور بورقة لأقليات - كل لأقليات و بصرف  
سطر عن ديانات هذه الأقليات

وعلى غر نفس ، العرب هم ليس لاسى لغرس  
ولا انعم لغرس ، وبها هو ، مشروع لغرس ، - سى سطر  
لإسلام هو عدو لى حى محض ، امر ضرورة أشتر بشوعه  
وسى برى عولة بموجه الحصارى من لأفصار ، لى سطر  
تهديش لى مراح حصاره عبر لغرسه

وعلى غر انفس ، صا ، ن هذ مشروع لغرس لا راض  
سبه و بس مسيحية اشترقيه ، و بس الارثوذكسيه مصريه  
هذه الارثوذكسيه ، فضلاً عن بها حرة ، من سسحب بوطى  
والغرسى و الحصارى و التقاضى و تقضى

فإن مسيحية العرب لا تعترف بمسيحيته  
وبها يتخذ العرب الاستعمارى والصهيوية منها  
، ورقة ، يعف بها فى معركته ضد الاستقلال  
الحصارى للشرق ، و يقطعه لغرميه لأمه وشعوبه  
فالإسلام و مسيحية اشترقيه فى حذر ، صرى



عليها حرصهم على أئمن شيء في عروبتهم فلا يوجد  
عربي غير مسلم<sup>١</sup> ، فالإسلام هو تاريخنا ، وهو  
بطولاتنا ، وهو لغتنا ، وفلسفتنا ونفرتنا . في الكون  
، إنه الثقافة القومية الموحدة للعرب على اختلاف  
أديانهم ومذاهبهم وبهذا المعنى لا يوجد عربي غير  
مسلم إذا كان هذا العربي صادق العروبة ، وإذا كان  
متجرداً من الأهواء . ونحن كن عجبى شديداً للمسلم  
الذي لا يحب العرب ، فعجبى أشد للعربي الذي  
لا يحب الإسلام<sup>٢</sup> ، فالمسيحية الشرقية جزء من  
« ذاتنا » .

بوصية ولقومية وحضارية يجب العرب هو « لآخر »  
بأسسها جميعاً مسلمين ومسيحيين .

إن بعدد المسلمين قد فارت ربع البشرية . ونحن هات  
عاقلة يطعم في حلال الإسلام محل بصيرة ساحل الأقسمة  
لبصرية في إسلام فالأصل ونقاوس ، في إسلام هو  
استعد في لشرع واصل في أن يوثق الله لأرض وسر عيب  
في بكر جعلت منكم شرعة ومنهاجاً ولو شاء الله  
لجعلكم أمة واحدة ولكن يبيلوكم فيما أتاكم فاستبقوا

١٢ « كتابات سداسية كاملة » ج ٤ ص ٢٢ ٢٦٩ ج ٥ ص ٢٨ طبعه دار الساقي

بحيرات، في الله مرجعكم جميعاً فيسنكم بما كنتم فيه تختلفون ﴿١﴾

ومن بحرين - بصير الآية انحصاراً حكيمه بقرينة  
يوضح في معنى الذين يكتفون - غير مكافئ - فخرج  
بحدود بعض بقية من بني سبي وبارسهم  
الأمير طويريات الاستعارة في سلفه ترك في سلف  
بورقة لافسار من رويد - فخصومة لأشياء كنه في مرسد  
يكويكبه وحشي بحراً (تحليله) فنقد صومر صفحات  
هذه الأمير طويريات - رشت غلاش في مرسد سابع

وبني الإسلام حصري صفة بخصومة بكر شعاب شري  
في سلفه بيود عتيد من طيرة بخصم في سرفي  
سبيل في التقدم والنهوض

فيسرع الإسلام في سبيل شو بصف لراف لاف  
سبيل في بخصم سرفي بصف سرفي سرفي  
لوصفي وافي في سبيل كبر بول لاف سبيل  
وقدس ونسب سبيل ٥١ ٥٢٨ في بخصم في سبيل  
٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

في مصر عتيد بحرين رسالة رسول الإسلام ﷺ في  
لك ديناً من تدعي إلا ما هو خير منه وهو لإسلام  
كافي به فقد ما سواه وما بشارة موسى

بعبسى، لا كيشارة عبسى بمحمد وف دعوا، يك  
الى القرن إلا كدعاب أهل لتورة بنى لإحس

وَسَنَدُ سَهَتِ عَرِيسُ الْمَسِيحِ ، وَكَانَ دَامَتْ لَهُ ،  
وَقَدْ كَرَّ حَامِلٌ فِي رَحْمَةِ بَصَرِ عَرِيسَتِهِ سَهَتِ  
بَعْدَ مَنَاقِبِهِ سَوْرَ مَدْحٍ عَنِ مَسِيحٍ عِنْدَ مَعْلُومٍ ،  
أَوْسَى مَنَاقِبُ مَعْنَى ابْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
لَأَسْبَاءٍ ، حَوْزَ مَعْلَمَاتٍ ، مَهَانَتُهُمْ شَتَّى وَبَيْنَهُمْ وَاحِدٌ ،  
وَالَيْسَ بَيْنَنَا نَبِيٌّ ، (٢)



١. حرية لوطر وهو حرية جميع مدته ، من كل صفت  
 وديارات وديهيات وسيظل انحر مفهوم ، ما حاق  
 عظيم بأحد من لواطيين ولن يحقو حرية لكاتب ، يفكر به  
 كل في وضعه من يرسلون في الاعلان والاصفاد ، و٢. كل  
 رسول الله ﷺ سبب ، بخديا من رمة به رمة من  
 في جماعة - صغيره و كبيره - سبب شعبي وقبيح مرؤ واحد  
 حائ [ أيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ حائ فقد  
 برئت منهم رمة الله تعالى ]<sup>٢</sup>

فما من من رسول بأن يقع الضم على جماعه من  
 جماعات ، سو - كتب فيه مصنيها لأعبيه و عبيه  
 تستعدي عليها لأقبيه اطنبه وانطفا

١. الاسلام الذي نعمنا وحبوب العدل حتى مع من بكره من  
 لأعداء. ٢. يا أيها الذين امنوا كونوا قواصير له شهداء  
 بالقيسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدوا  
 عدو هو أقرب للنقوى واتقوا ، له ١. الله حبير بما  
 تعملون ﴿٣﴾

١. قد إسلام هو ادى حرر لنصرانه المصربه وكينسبه  
 فانقدهم من الإبداء ابرو حاسبه لحفنه حتى يستطيع أن

(١) ل عمران ١٨٧

(٢) رواه لإمام أحمد

(٣) عوده ٨

بقول ناعلى لأصوات إن النصرانية امصرية  
رمعها كنسها ومؤسسائها ورعيئها هي شة  
الإسلام .

و ر كس لسلامة قدح في عهد مرسه بحريرة بقرسه  
فان لى مصرينه حد وقدر في عصر من قسطنطين و لاقده  
منهف معاف في عصر هي عاده بعض سنس و ر كست  
سوية لاسلامية قدح في عصر مه بفتح لاسلامى  
فهي قد حسب محض سوية بربسة لاسمعية لى قنوت  
هي مصر وبصر بسيد ياد بحر لاديه لاسلامية محلى  
بصريه مصرية قسطن من مصرينه سوية و مصر  
بم يحكمها نصراني من أهلها عبر لتاريخ و بعد  
طلت النصرانية مصرية عقيدة مضردة وهاربة حتى  
حد الإسلام ودويته فامنت لأول مرة في تاريخها

وإذ كاست لغربية قد وعدت إلى مصر مع بفتح  
لإسلامى فقد حث باحتيار أهب - محل سلة  
بلى قهرق الاسنعمار لروماني حتى كتست  
بأحرف اليونانية

وإذا كانت الشريعة إسلامية قد وعدت إلى مصر  
قصر أربعة عشر قرناً ، فقد جلب محب الفنون و  
الروماني وبقاوس انواعد بلادوة بعاربة  
لستعمرة قنور ، جستميان ، ٥٢٧ ٥٦٥ م ،  
سلى أحرق في الإسكندرية وحده - في ليلة وحدة  
٢٠٠ من نصارى مصر بسعا هرب ساعور



ورثة هـ سر ث العاصم و سفوس و فريد ان يعرفه فيه  
يعرفه سفي انيس لا يعرفون قسمه و عظمة و عظمه و يعرف  
ما اورتهم الآباء والأجداد

وإـ كنت عيمة ، ففكر في إيفاض العفون بـ سيف عفون  
بالحقيق لا بالأكـ سـ فسر كصرحة لحدود سبلاً لإفراط  
العفون ، وليس كـ عفون انقطه سبلاً لتسيف انقوب  
لخصه بـ سفي بوصـ في بعيش فـ كـ بعيش فيه  
وسـ في عـ هـه لصفحات انيس سبلاً فـ سـ بعيش بها ، به  
سبحانه و عـ في حـر مـنور و كـره محبب

# الانتماء الإسلامى والأقليات الدينية والقومية

يدعو لإسلام، إلى أن يكون الانتماء إليه هو الجامع الأكبر .  
الذى يختص كل دوائر الانتماء : العربى والصغرى والبحرية  
دينية كاست أو ثقافية أو قومية

وعلى حين يسقط لإسلام « العربى والحنس » من معايير  
ودوائر الانتماء فإنه لا ينفك كدرجة انتماء ملأه عند حدود  
متدريج بالإسلام على عدم الانتماء وإنما يستغل كذلك

الأقليات غير مسلمة ، التي أصبحت قومية وحصرية - أو صفت  
مع لاعتبات مسلمة - هذا كان هذا الانتماء الإسلامي  
يمثل بالأساسية بمرسوم عقيدة وشريعة ، وقِيم  
وحضارة ، وقومية ، ووطنية ، وثقافة ، وتاريخ  
وتراث في الفكر وفي القانون - واستثناء  
العقائد ، الدينية الخاصة بشرائع هذه الأقليات ،  
فإن لإسلام قد مثل ويمثل الانتماء مشترك وجامع  
لشعوب الأمة وقومياتها على اختلاف العقائد  
الدينية وشعائر العبادة بين أمتها ، وفيه بعد عن  
تمثيل لإسلام جامع لانتماء الموحد في بصريته  
حتى يتدين بها أغلب الأقليات الدينية في العالم  
الإسلامي هي شريعة لخلص أرواحهمها لأول  
والأولاد ممكنة أسما ، ومن ثم فيس لديها بدين في  
لانتماء وطني ولقومي والأسمي يميز بينها عن  
أن يكون امتيازهم الحصري والقومي وشخصي  
والوطني هو نفس انتماء المسلمين في جامع  
إسلامي في الانتماء ، جامع موحد ليس فقط  
سدائر الوطنية والقومية والملي ، وفي أيضاً  
لأقليات غير المسلمة مع الأغنياء مسلمة في عام  
الإسلام

في هذا الإسلام بالعبادة كسنة في سنة في سنة

أما في هذا الإسلام في سنة في سنة في سنة

في ادبيات والأقوام فلامه أعلن ر ﴿ لا إكراه في الدين ﴾  
عاشت في دياره الأقليات عبر تسعة وحفظها ديب وحبها  
على عقائدها ، كعريضة إسلامية ومنس محرم ، سماح »  
و « حق » من الحقوق

ولأن النهج الإسلامي قد حرم على « انقوع » ، محسنة  
الجهنية ووقف سميتها عند الدوائر البوية رسم جمعها  
، فلسفت ومذهب ، ساقص أو تدفيس منهج إسلامه عامة  
قد حار بين هذه « القوميات » ومن تطعين الذي سقى « حرم  
الأقليات لقومية في ادوار لقومية الكرى معشت لأقوام  
كثنيات والمثل كقنات في المجتمع الإسلامي على  
بحو الذي كاد أن يفرد به عالم الإسلام

وبد كان جامع الانتماء الإسلامي هو المطية لى بطل كل  
الأقوام في عالم الإسلام غلبة كانوا ، ثم قلبه في معيير  
« الولاء واسراء » و « الموالاة » والمعاداة ، فضلاً عن جامع  
الاسماء الحضري والثقفي وانغمي وانغمي ، يدوسى  
جميعها هي رويط تشد وتجمع الأقليات عبر سلسلة من  
الاعلانات المسلمة في ديار الإسلام

يقول الله ، سمحانه ونعسى هي تحدد معايير « بولاء  
واسراء » بين المسلمين وغيرهم ﴿ عسى به أن يجعل  
بينكم وبين الذين عاديتهم منهم مودة والله قدير وسه  
عفور رحيم \* لا ينهاكم الله عن الدين لم يقاتوكم  
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تسروهم  
وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين \* إنما ينهاكم

بله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من  
دياركم وظاهروا على إحراجكم أن تولوهم ومن  
يتولهم فأولئك هم الظالمون ﴿١﴾

والصلافة من هذه الآيات المحكمة ، فإن مواصين من بناء  
لأقليات الدينية ، ليس يعيشون مع الاعنسة بسمة ،  
وشركوهم الاسماء ليصر ولولا له هم شركاء في  
الموطنة ، بهم « امر و امر » عرصه من الله عرصه على  
الأعلبية لمسلمة .

و، كن لإسلام قد جعل من التعددية في لشرايع اديسة  
سبه من سب في الاحصاء الديني « لكل جعبا منكم  
شرعة ومنهاجاً ولو شاء الله لعصمكم أمة واحدة ولكن  
ليسلوكم فيما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله  
مرجعكم جميعاً فيبينكم بما كنتم فيه تخطفون ﴿٢﴾

فان دستور دولة لإسلام الأولى - في المدينه - على عهد رسول  
الله ﷺ قد قرر التمييز بين « أمة » - جماعة الدين ، وبين

« أمة » - جماعة لرعه اسباسبية رعه موطنة  
محرية لتدين تحدد حصوط بجماعات المختلفة في سبب على  
حين تحبب جميعاً راسطه الموطنة المشتركة والرعه سباسبية  
لواحدة وانحوم انحصارة والغومية والوطنة في سبب  
لوحدة فهناك موضع من المولاد .

(أ) مولاة في دين من أهل كل دين تطهر في المأص  
 وتتطهات وب لطيفة وشروط ولوضائف مدونة  
 وهي تدعى بشور الدمنة لأهل كل دين وهي لا « ولاية »  
 بعدوهم عنهم تصرف انظر عن الغلة وانكثرت المدونة بهذه  
 الجفاعات والمثل الدينية

(ب) ومولاة في بشور مدونة بطوك المستركة تطهر في  
 مرجعة تدعى بغير عن هوية لدونة ورسائلها وهذه المرجعية  
 وهوية وارسانة سحر مدونة لأهلها لموطيين وشمولية  
 لإسلام « لدونة » مع « مدونة » وهي حصيصه تغيرها عن  
 بصيرة تلك تدعى وفب رستهها عند خلاص الروح ومنك  
 سماء. تاركة ما ينصر لفصر ومائله له - وهذه لاسلامنة  
 مرجعية مدونة وهونتها ورسائلها لا تدعى انفاصاً من مسارة  
 في الحقوق وبعير في الاحكام انفاصة بين مدونة كل  
 لديانات

وعن هذه الخفيفة « لاسلامية » مدونة « ح » في  
 « تدونة » مدونة مدونة « الصحيفة » كتاب تدعى حكم  
 علاقات مدونة بعضها بعض وعلاقتها بولاية الأمر ، في مدونة  
 لاسلام الأوس « تدونة » مدونة مع المدونة لبشور دينهم  
 وبمسلمين دينهم مواهبهم وبقسمهم إلا من طعم وأثم وأن  
 على يهود مدقمهم ، وعلى مسلمين مدقمهم وأن دينهم البصر  
 على من حارب شر هذه لصحيفة وأن دينهم النصح  
 وبصيفة ولردون الإثم ، فتقوت في هذه مواد -  
 المساواة في الحقوق والواجبات



إن تحكيم شريعة إسلامية لا ينتقص من  
 نصرانية الأقليات النصرانية في المجتمعات  
 الإسلامية ، بينما عياب هذه الشريعة هو قطع لإحدى  
 ركني الإسلام وكسر لإحدى ساقيه ، ينتقص من بعض  
 المؤمنين به وذلك فضلاً عن أن تطبق هذه  
 شريعة يجبر من الحفاظ على حقوق الأقليات  
 النصرانية في مواطنة دياراً يتدين به مسلمون  
 وليس مجرد تسمح بفتح عند الرضا ويسع عند صيق  
 الصدور

وقد أكد هذه الحقيقة حقيقة قيام اعساة في  
 حقوق ووجبات المواطنة بين الأغلبية المسلمة وبين  
 الأقليات الكتابية ، منهم ما لا وعلمهم بغيره ، مع  
 " إسلامية دولة " في هويته ورسالتها ، حضارتها وثقافتها  
 في هذه إسلامية لم تقم كندس عن ، نصرانية دولة ، حتى  
 في مرحلة حتى سقطت هويات ، لإسلام وقسم دولة  
 الإسلامية ، فيصير شريعة وأسس هي دين لا دولة قد  
 طب ديانة مصطنعة في شرق حتى هذا ، لإسلام فم من شعب  
 لأول مرة في تاريخها ، في دولة إسلام كادت ،  
 منذ النشأة ، بديلاً بدولة الروم البيزنطيين  
 المستعمرين ، ولم تكن بديلاً لدولة نصرانية وطنية  
 شرقية ، وبذلك كانت تحريراً للنصارى وتأميناً  
 لنصرانية ، ولم تكن ، تنقاصاً لحق من حقوقهم

ولقد بلغ الإسلام في لتأسيس وحدة أمة في  
للوامة ، مع تعدد دياناتها ، أنه شرع لتعدد ديانات  
في الأسرة بوحدة وهي بيئة الأمة وتشعب  
فرواج المسلم من الكتبية ، يكون للأولاد المسلمين أم  
كتبية وأحوال كتابيون ، وأب مسلم وأعمام مسلمون ،  
لأمر الذي يؤسس وحدة الأمة بدياناتها لتعددة على  
التعددية لتقى قروها الإسلام في لبنات الأساس  
و ر كست سبه لهم ما لت وعليهم ما علينا ، قد  
مئت عواذ على تراث من حادي ، والنشروك والمدريست  
صميت بعض ومسراة بين أهل الديانات حقدرة في دولة  
إسلام حتى لقد انغرت حضارة لاسلام بحسبها بهذه  
سعدية دون بحضارت لأخرى في فكر لاسلامي  
وحضارة لاسلاميه قد اكذ على أن إسلاميه بدولة - في  
بهوية ومرجعية ورسالة لحضارة فصلا عن به حق من  
حقوقي لأعليه المسسه في أن تحكم بمقدون بدى برسه  
ولدى لا سحر بعدد والمساواة بسسبه بالأمد - إن هذا  
الفكر وهذه لممارسة التاريخية قد ميزا بين  
« بولايت » اتى فيها « رسالة دينية ، سلامية »  
والتي من لطبيعي أن يليها المسلم - وسين غيرف  
مع يتسوى في ولايتها كل لوططين  
« معدف نكون بصدد تكوين هيئة للاحتهاد الإسلامي  
في الشريعة الإسلامية ولقانون ، إسلامي فلاد من  
شترط لإسلام في أهل هذ الاجتهاد وعندما



إن الدولة ، و د ولاياتها ، ليست د شريعة نصرانية ، ، حتى يكون تولى التصراسى لهذه ،ولايات جزءاً من الدين مدين النصرانية بينما ، الدولة ، د شريعة إسلامية ، ، يطسبها اسم استكمالاً لإسلامه ، ففى ولايتها بعد دينى إسلامى و إن كان شاذاً إقامة «الوحدة الوطنية» بين أسماء الديانات المختلفة ، مع الانتفاص من دين لأقلية ، فأكثر شذوذاً بناء هذه «الوحدة الوطنية» على أساس من استبعاد الشريعة الإسلامية ، التى تمثل إحدى رشتى الإسلام ، وبغيرها لا يكتمل للأغلبية دين ١٩ ،

ذلك هو موقف من الأقليات غير مسلمة فى المجتمعات الإسلامية وعة اسعوة الإسلامية على مر تاريخها وحسنة ممارسات إسلامية حصاره تفرقت بالتعددية ولتعايش بين الأديان ووجد مكانه فى أبنيات الحركة الإسلامية معاصرة . فكتب فيه لإمام اسما الكثير ، من مثل قوله : « بن لأقلية غير مسلمة ، من اساء هذا الوطن ، يعلم تمام العنم كيف تحب الوطنيتة و الأمن والعدالة واساءه اسامة فى كل تعدى لدین إسلامى وأحكامه وهد التريخ لطوبل العريض لصللة بطيبة ،كريمة بين اساء هذا الوطن جميعاً مسلمين وغير مسلمين - يكفينا مثوبة الإفاصة وإسراف ، فإن من لحميل حقاً أن تسجل لهؤلاء المواطنين الكرام أنهم يقدررون هذه معدى

في كبر المبادئ ويعتبرون الإسلام معنى من معاني قوميتهم ، وإن لم تكن أحكامه وتعاليمه من عقيدتهم<sup>(١)</sup> . ونحصى من نظر أنباء هذه الفترة عيسى بن طريف لامة فخر نعم الإسلام على بني العبد باحترام برطة الإنسانية معه من بني الأنبار في مثل قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلَكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾<sup>(٢)</sup> كيف جاء لحر أساس جميعاً ورحمة من الله للعالمين

وسير هذه مهنت بعد الانبار عن طريق نفوس وبعد تصور وبعد جاء بقرآن مثبته لهذه بوجده مشد بها في مشرقوه معاني ﴿ لَا تَفْرُقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رِسَالَتِهِ ﴾<sup>(٣)</sup> وقد حرم الإسلام لأعداء حتى في حالات العصب وخصوصه فقال تعالى ﴿ وَلَا يَجْرِمُكُمْ شَيْئَانِ قَوْمٍ عَلَى لَا تَعْدُوا عُدُوًّا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ﴾<sup>(٤)</sup>

١ مجموعة رسائل الإمام الشهيد حمزة كفا ربه في شكلاته في ضوء  
نظام الإسلام ص ١٩٦ ٩٧ ص ٩٨ السهر بقاءه

(٢) لحر ١٣

(٣) بيرة ٢٨٥

(٤) المائدة ٨

وأوصى بالحر والإحسان بين المواطنين ومن احتلت عقائدهم  
 ودينتهم ﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في  
 الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا  
 إليهم ﴾ (١)

كما أوصى بإبصار المسلمين وحسن معاملتهم لهم ما لك  
 وعليهم ما علينا

نعلم كل هذا ، فلا ندعو إلى عرق عصوره ، لا إلى عصبية  
 طائفية ولكننا نرى جانب هذا لا يشتري هذه بوحدة  
 ديننا ، ولا نساوم في سبيلها على عقيدتنا ، ولا  
 نهجر من أحب مصالح المسلمين ، وإنما نشترط  
 بالحق والإبصار والعدالة وكفى فمن حاول غير  
 ذلك أوقفناه عند حده ، وأبنا له خطأ ما ذهب إليه  
 [ ﴿ ولك العرة ورسوله وللمؤمنين ﴾ ] (٢)

هذا هو موقف من الأقليات في ديار الإسلام

\*\*\*

بل يجب لا نصيب للأقليات المسلمة في مجتمعات ذات  
 أغلبية غير مسلمة وفي الدول لعلمانية أكثر من هذا نرى  
 بقرره لاسلام بالأقليات غير المسلمة في ديار إسلام

(٢) المانقون ٨

(١) المنحة ٨

(٢) [ مجموعة رسائل الإمام الشهيد حسن البنا - رساله في الشارح

فمع أن الإسلام دين ودولة ، فإن لا أحد منصفاً  
من يطب للأقليات مسسة في تلك المجتمعات إقامة دولة  
إسلام ، هناك لكن انطوى وانطوى هو أن نتاح لهذه  
الأقليات إقامة دين الإسلام ، وإن يصح يستير تلك الدول ،  
وتضمن فو بيها - للأقليات المسسة

\* حرية الاعتقاد الديني وجماعة معتقدات الإسلاميه  
\* وحرية إقامة شعور وأداء لعبادات الاسلاميه واستمكين  
للمسلمين من لواء برفرض الدين  
\* وحقوق إقامة فرض الدين وشرائعه في أحوال استحصية  
من مثل قرويس الأسره والنوارث وغيرها من يتفق  
بالحرمان الفاضة بالمسلمين -

\* وعمايتهم على بترم قواعد الحلال والحرام الديني في المصاعم  
والمضارب .

\* وتمكينهم من تعيين مسهم قواعد دينهم وتيسير ثقافة  
واقليم وشر إسلامية لانسء هذه الاقلات

فمع الاحترام لمسطق اندمغراضيه في حكم لاعسبه تريد  
لأقليات ما يقتضيه لتعدييه من حقوق لاحتلف فرقاء اسعديه  
على اسحو سدى صممه الإسلام للأقليات

نريد تمكينهم من الالتزام بدين الإسلام ، في  
الوقت ، الذي تحكمهم فيه دول ، لا تلتزم بالإسلام ،  
كم يمكن الإسلام أبناء الأقليات عبر المسلمة من  
إقامة دينها ، في ظل دولة الإسلام ،

## حوار الأديان

### هل هو حوار طرشان ؟!

في الإسلام حوار ليس مجرد قصبة رائد هو فريضة  
من الإسلام يحتمل لتعدد في كل ما عدا ومن عد  
نات لإنهية قدوة وسنة من سن به شئ لا بدس به  
ولا تحويل

فمن الدين حضم اليك سبحانه ؟ من نفس  
وحدة قد حضم شعوباً وقبائل في أيها البشر ان

خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل  
 لتعارفوا ﴿١١﴾ وجعل اختلافهم في لأسنة ١ سمات من  
 آياته ﴿١٢﴾ ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف  
 السنتكم واللوانكم ٢ في ذلك آيات للعالمين ﴿١٣﴾  
 وعدو متعددين في القوميات ثم هو ، سبحانه قد شاء بهم  
 تعددية في مذهب ٣ أي الحضر والشافعية والحنابلة  
 وبتفسيق لأعرافهم وفي الشرائع أي من روایات ٤ في كل  
 جعلنا منكم شريعة ومذاهباً ٥ وبو شاء الله جعلكم أمة  
 واحدة ﴿١٤﴾ وقصبت سنته سبحانه وسعاً ٦ أن يكون سعيهم  
 شتى ولا يراون محسبين

وحتى يأتى عمر هذه سنة لإيهية ٧ ممة تعددية في كل  
 موسم الحق في الإنسان والحيوان والنبات والجماد  
 والأفكار والأحرار دعا لإسلام إلى مذهب ٨ تدفع ، ،  
 بدلاً من ، الصراع ، ، في معالجة التناقضات التي  
 تفرزها حياة بين الفرقاء المتعددين ذلك أن  
 الصراع يعني أن يصارع طرف الطرف الآخر ،  
 فيخرجه من الساحة ، وبذلك تنتفي التعددية ،

(١) لجنات ١٣

(٢) أروم ٢٢

(٣) مائة ١٨

وينفرد المنصر باليدن ﴿ صرعى كأنهم أعجاز نخل  
 خاوية \* فمن ترى لهم من باقية ﴾ <sup>(١)</sup> بيت شافع هو  
 عبارة عن « حراك » و« تناو » يُعدُّ لفظاً لفحش بين  
 عرقاء محشون لتعبد لعلاقة بينهم إلى مستوى الدور  
 الأوسط بعدد وندب يستق سكون الموت بين عرقاء  
 المتعدس وتحو السعدية من مبات اصراع لدى صرعى به  
 صرف غيرد من لأصرف ﴿ ولولا دفع ملك الناس بعضهم  
 ببعض ففسدت لأرض ﴾ <sup>(٢)</sup> ﴿ ادفع بالتي هي أحسن  
 فإلى الذي بينت وبينه عبارة كأنه ولى حميم ﴾

ولان شعراء هو عاب سعدية ولا ان حور هو سبيل شد  
 شعراء من سبي لاسان كان الحور فريضة من مريض  
 لإسلام وانس بفرون لفرون بكرم يدركون دورد ودار  
 لحورات المتعدس والمتنوعة بثبوتة هي سورة وثبته في  
 صياغة « لروح حورية » عند الانسار المسمم سبب سبي  
 تحسنت في علاقت لاسلام و منه وخصارته مع الاحريين  
 نسب في حقيقة موقف الإسلامى كف ومرة في وية  
 « لأحريين » وفي فريضة حور مع « لأحريين »

(١) الآية ٧-٨

(٢) البقرة ٢٥٦

(٣) فصلت ٢٤

و مع كل ذلك ، منحرجنى مع الحوارات الأدبية ، وخاصة مع  
 ممثلى البصراية العربية ، بحرب ممتدة ، لا تفت على رجاء  
 ماى سذكر من وراء هذه الحوارات ، أبى قدم بها بكثير من  
 محال ، و ملاحظات و نقد لها بكثير من مؤتمرات و ندوات  
 و سقات ، و يعنى عيبها بكثير من الاموار

دفع أن كل هذه الحوارات ، اتى درر ، و دور من علماء  
 الاسلام و مفكرية و من ممثلى كناس البصراية العربية ، قد  
 اقتطعت و لا سرر مفقده ، الاول و البسيط ، هم شرط من شروط  
 ي حوار من حوارات ، و هو شرط الاعتراف بمقابل و يقوى  
 مسيرت من نظرات الحوار ، ف الحوار ، بما يدور بين ، ذات ،  
 و بين ، الآخر ، و من ثم بين ، الآخر ، و بين ، الذات ، فقط  
 ، رسار ، و فيه ، سمفيا ، على كل انفعال بين نظريتين  
 بين درر حوار - كما هو حاله لان - بين طرف يعترف بالآخر  
 و آخر لا يعترف به ، و يحاوره ، كان حوار مع ، ذات ،  
 و بين مع ، الآخر ، و وقف عند ، لارسى ، دور ، الاسفند ،  
 و من ثم يكون شبيها - فى نتائج حوار لطرشان -

إن الإسلام ، و موعدين به يعترفون بيهودية و نصرانية  
 كديانات سماوية ، و رسالات و شرائع فى ادبى لا الهى به جد  
 و مؤمنون بصدق جميع نبياتها و رسلها عليهم الصلاة  
 و السلام ، و يرون فى اصول كتبها و احكامها الهدى ، قوله له على  
 هؤلاء الرسل و الانبياء ، و يستعدون بهم بالصلاة ، و السلام على  
 موسى و ايمه ، و عيسى و ايمه ، و سائر الانبياء ، و رسلهم فى

بني اسرائيل ويزور في شوارع تلك مرسالات ، التي لم  
تسجدوا اسطور حرة ، من شريعة اسلامية لحائفة

فهم مسلمون معتدون بالحرص ، عرف تقصى به  
التعبير ادسية وسنه بعده ، وتصعب احلافهم معهم في  
إطار هذه اسنه سنة العديفة في ، سماع ، دينيه تسمونه

من لقد دخل المسجون - بعد انفتاح الاسلام - لعدد  
من الديارات ، لوصفيه ، في قمره وابعد ، انصر صمو  
الديارات لكاتبه وقار بعض الفقهاء بعد كسب هذه الديارات  
كتب في عنيها لصياح فاعرفوا ، رسا ، وليس فقط  
" ومعيا ، بعد لآخر ديني وطعم على ممه وشعوبه  
فعدة ، لهم عابسا وعينهم ما عليها ، التي سبها رسول  
الاسلام ﷺ ، مطلق من سبها ، لآخر ، التي دعا فيها سبه ، إلى  
ر يسوا في ، تتعبر مع هن هذه ، الديارات ، سبه تتعبر  
مع أهل التوراة وأهل الإنجيل

هذا ، هو موقف الاسلام الذي يعرف ، لآخر ديني  
ريومن بكل سنوات ومرسالات اسابقة لا نفرق بين أحد  
من رساله (١) ولا سب ، حود لعل ، مهاتهم شئ  
ودينهم واحد (٢) .

(١) سورة ٢٨٥

(٢) رواه البخاري ومسلم والإمام أحمد

و باسم نرى سلامه الامتداد انكمس دين له ، بواحد  
 و ميراث الضامم بكل لشرائع والرسالات ومع له هو  
 ، كافي به فقد ما سواه ، فقد اقر كثر صاحب دين على  
 دينه ، معتمداً المتعددة في لشرائع والاحكام في المسئلة من  
 سر له على لا تبديل له ولا تحوير و حساب بتدوير بها  
 هو لك سبحانه وبغنى بهم لدير ولا يتقرر هذا الاختلاف  
 احد من طرفه خطأ في خطوه في هذه بحياة دين

لكن موقف الآخرين من الاسلام وسمير هو موقف  
 الإنكار ، وعدم الاعتراف و التبول ف الاسلام في عرفهم دين  
 سموي ، ولا رسوله صمد في رسلته ولا كتابه وحى من  
 سماء حتى لتصور مفارقة في عدم لاسلام اى حيث  
 تعترف لاكثرية المسئلة بالاقبيات عبر مسئلة على حين  
 لا تعترف الاقبيات بالاعسيه .

فكيف يكون وكيف ينظر حوار ديني بين طرفين أحدهما  
 يعترف بالآخر ويقتل به طرف في طار اندس سموي ، سمير  
 بطرف الآخر يصيب كعجزة ، واقع ، وليس كدس سموي  
 لسموي لمصطلح الدين ؟ !

ذلك هو الشرط الأول والضروري لفقود ، وذلك  
 هو سر في عمق كل الحوارات الدينية التي تمت  
 وتم ، رغم ما بذل وبمذل فيها من جهود ، وأنفق  
 وينفق عليها من أموال ، ورصد ويرصد لها من  
 إمكانات !

أما حسب انشائي يعزى عن المشاركة في الحوارات ايدى  
- التي تدعى إني - فهو معرفتي بالمفاهيم الحقيقية للآخرين  
من وراء الحوار ايدى مع مسلمين فهم يريدون التعرف على  
الإسلام ، وهذا حقهم ، بل لم يكن واحدهم لكن ، لا لسبب  
معهم وفقاً لسياسة التعددية في المل والشرع و ما يخدمه  
ويطور صفحته بتبصير المسلمين

وهم لا يريدون الحوار مع المسلمين بحث عن لغوهم  
بمشركة حول القضاة لحياتة لى يمكن الاتفاق على حوار  
بمادية مشكلاته وبت بكرسوا - او على الأقل يصنعوا  
لظنهم لى يكونى مسلمون بآراءه ، وانى صبعته وبصبعته  
لدوائر الاستعمارية لى كثيراً ما استخدمت هذا الآخر  
سببى في فرض هذه البطالم ونكرسها في عام الاسلام

محرمان كثير من الشعوب الاسلامية من حقها بطوى  
والمسعى في تقرير مصر واعصت الارض والسيرة في  
القدس ومسيحيين والسوسة والهرسك ، كوسوفو وسحبو  
وكشمير وميسر بح الح كلف فجر عسكوب مع  
في مؤتمرات الحوار الدينى

بل إن وثائق مؤتمرات التدبير لتبصير المسلمين  
التي تتسابق في مياديعها كل الكنائس العربية ،  
تعترف هذه الوثائق بأن الحوار الدينى - بالسياسة  
بهم - لا يعنى التحس عن ، الجهود القسرية  
والواعية والمتعددة والتكتيكية لجذب الناس من

مجتمع دينى م إى ، الآخر ، من ربما كن حوار  
مرحلة من مراحل التنصير!

وإذا كانت ، النصرانية لغوية تتورعها كنيستان  
كبرين ، الكاثوليكية والبروتستانتية لإحيائية  
فإن هاتين الكاثوليكية - الذى أقام مؤسسات  
بحور مع مسلمين ، ومع إى كثير من مؤتمرات  
هذ الحوار ، هو الذى رفع شعار : « أريقب  
نصرانية سنة ٢٠٠٠م » ، فلما أرف سوعد ، ولم  
بتحقق سوعد ، مدّ أجل هذ ، طمع ، إى سنة  
٢٠٢٥م !!

وهو الذى عقد مع ، الكين ، الصهيونى ، معنصب  
لقدس ومسيحين ، معاهدة فى ٢٠/١٢/١٩٩٣م -  
تحدثت عن العلاقة القريبة بين الكاثوليكية وبين  
لشعب إيهودى ، وعترعت بالأمر أواقع للاعتصاب  
وأخذت كنائسها فى القدس المحتلة تسجل نفسها  
وفقاً للقسون لإسرائيلى الذى هم لمدينة إى  
إسرائيل سنة ١٩٦٧م !!

س بقدر كرم هذ معاهدة كل ، الكنائس ، الكاثوليكى ، هذ ،  
فبها ، إى ، لها دعوى كى الترمين بسطة ، ياتيك  
أدينية ، حتى ولو كذا مواطنين فى وطن لغروه وعاد  
لإسلام ، إلى حياهه مصابهم الوطنيه ولقومه

وبسم هذه الكاثوليكية أعين باب الفاتيكان أن  
القدس هي الوطن الروحي ليهودية ، وشعار الدولة  
، يهودية بل وطب الفخري من اليهود وذلك بعد  
أن ظلت كنيسته قروناً متصلة تباع صكوك  
القرآن ١

د الكنيسة لبروتستانتية لإحييه لعربيه عرب هي  
سبي صكوك و بروت وقررب هي وثاني مؤتمر كوبر ١٠ سنة  
١٩٧٨ م .

• إن الإسلام هو الدين الوحيد الذي تناقض  
مصادره ، لأصلية أسس النصرانية ، وبه النقام  
الإسلامي هو أكثر البهم الدينية متناقضة اجتماعياً  
وسياسياً ، إنه حركة دينية معادية للنصرانية .  
مخططة تحطيطاً ي فوق قدرة البشر ونحن بحاجة  
إلى منات ، لمراكز تؤسس حول العالم ، بواسطة  
بصارى للتركيب على الإسلام ، ليس فقط لخلق فهم  
أفضل للإسلام ، وللتعامل النصراني مع الإسلام ،  
وبما لتوصيل ذلك لفهم إلى النصرانيين من أجل  
اختراق الإسلام في صدق ودهاء "•

ولقد سلب هذا الحظ في سبيل تحقيق لاختراق للإسلام  
وسمير لمسلمين كل السرايا لأخلاقية حتى لا يكون ماهر  
في سر من لاس منحدثت مقررت هذا المؤتمر عن  
العمل على اجتذاب الكنائس الشرقية الوطنية إلى

خيانة شعوبها ، والضلوع في مخطط احتراق الإسلام وثقافة الإسلامية للشعوب التي هي جزء وطني أصير فيها . فقلت وثائق هذه احقرات

« لقد وطدت اعز عملي لعمل بالاعتماد المتبادل مع كل البصري والكائنات الموجودة في العالم الإسلامي ، البصري لبروتستانت في شرق الأوسط وغربي ، اسب منهمكون بصورة عميقة ومؤثرة في عملية تنصير المسلمين

ويجب أن تخرج الكنائس قومية من عزيتها وتفتح بعزم جديد ثقافت ومحتومات المسلمين الذين تسعى إلى تنصيرهم ، وعلى المؤسسات النصراني في ميدان الإسلامية ، ورساليات التنصير الأجنبية العمل معاً ، بروح نامة ، من أجل الاعتماد المتبادل والتعاون المشترك لتنصير المسلمين » !!

هم يريدون تحويل الأقليات المسيحية في بلاد إلى شركاء في هذا النشاط التنصيري المعادي لشعوبهم ومنهم

كذلك قررت « بروتوكولات » هذا المؤتمر تدريب وتوظيف العمالة لمدينة الأجنبية التي تعمل في بلاد الإسلامية لمصرية الإسلام وتنصير المسلمين وفي ذلك قالوا :

« إنه على الرغم من وجود منصرمين بروتستانت ، من أمريكا الشمالية في الخارج أكثر من أي وقت

مصر ، فإن عدد الأمريكيين نفيعين يقيمون يعيشون  
 فيما وراء البحار يفوق عدد منصريين بأكثر من ١٠٠  
 إلى ١ وهؤلاء يمكنهم أيضاً أن يعملوا مع المنصريين  
 جنباً إلى جنب لتنصير لعالم إسلامي وخاصة  
 في البلاد التي تمنع حكوماتها التنصير ، بمعنى ،  
 كذلك دعت قرارات مؤتمر كولور دو إلى  
 تركيز على بناء المسعين الذين يدرسون و  
 يعملون في البلاد الغربية ، مستعينين عزيتهم عن  
 ادخال إسلامي بتحويلهم إلى ، مزرع ومشاتل  
 بنصرانية ، . وذلك لإمداد غرسهم وغرس  
 بنصرانية في بلادهم عندما يعودون إلى بلادهم  
 ذلك قالوا

« يتزايد بمرور عدد المسلمين الذين يسافرون إلى  
 غرب ولأنهم يفتقرون إلى الدعم التقني الذي  
 توفره المجتمعات الإسلامية ، ويعيشون ببطء من  
 حياة محنلة - في ظل الثقافة العمالية والحادية -  
 فإن عقيدة مغربية اعظمى منهم تتعرض سائر  
 و - كاست - مرة ، مسلمين في بلادهم هي بنفسه بنصر  
 ، أرضاً صلبة ووعرة ، فإن بالامكان إيجاد مزرع ، حصه  
 من مسعين مستعدين خارج بلادهم حيث يتم زرع ولسقى  
 وتهيئة لعمل فعال عند عودهم ، رزقهم ثابته في مرة ، طابهم  
 كمنصريين » !! .

من أن سروبوكولات هذا المؤتمر انحصري تتبع فيه  
 للأخلاق عند تدور أن صدمه الكورث على عدم الإسلام  
 هي بسبيل لإفكار المستعمرين هو أنهم متى تسببوا عمنه تحوّلهم  
 عن الإسلام إلى النصرانية فتكون هذه سروبوكولات  
 و لكن يكون هدف تحوّل إلى النصرانية خلاص من وجود  
 رمات ومشاكر وعوامل تدفع الناس لغيره وحضرات خارج  
 حالة التوازن التي اعتادوها .

وقد تبنى هذه الأمور على شكل عوامل صليبية كالمعبر  
 والمرص ، كورث وخراب ، وقد يكون مقبولة كاسترقا  
 لعصريّة و الوضع الاقتصادي المندى  
 وهي عياب مثل هذه الأوضاع مهيئة فمن يكون هدف  
 محاولات كثيرة إلى النصرانية ، يقدم تحول مدى نداه قد  
 أصبح عملاً مهم في عصر بتخصيص

وإن إحدى معضلات عصرنا أن اقتصاد كثير من  
 المجتمعات الإسلامية قد بدت موقف حكومتها في كآبة  
 تناقص نفوذ بتخصيص ، فصحت كثير من اقتصاديين  
 فهم رغم مسووح رجال الدين يسعون إلى صلب كورث  
 هي بلاد لتحرر نور الإسلاميين ، وبت حتى يسعون لإسلامهم  
 بعد ماوى أو كسر حصر و خروعة دواء و بعد حدث ويحدث  
 لصاحب الأحداث والخروب الأهلية و سطهر يعرض هي  
 لبلاد الإسلامية بتطبيق المعنى بعد مدى حرره  
 اسروبوكولات

فهل يمكن أن يكون هدف حوار حقيقي ومثمر مع هؤلاء ؟

تحت بعض من الأسباب التي جعلتني معجولاً على دعوت  
ومؤتمرات ودورات الحوار بين الإسلام وبنصرية لعرسه  
وهي أسباب دعمتها وأكدها ، تحارب حورية ، مرستها في  
بقاء تم في ، قنصر ، وآخر سبعينات القرن العشرين  
وحدث يومها أن الكنيسة الأمريكية التي تسمى هذا الحوار  
وسبق عليه قد انحدت عن إحدى لفلاح التي ساهما  
المسلمون ، بأن حروبهم ضد المسلمين ، فعدة ، وفقر لإدارة  
هذا الحوار ؟

ومؤتمر حر للحوار حضرته هي عثمان باطرا لجمع ملكي  
لبحوث لحصرة إسلامية - مع الكنيسة ، كنيسة في  
الشماسيات وفيه حاوينا - عثمان انتقاع كلمة منهم ناصر  
فضايات بغداد في القدس وفلسطين عدهت جهود ارج  
لرياح عني حين كانوا يدعونا إلى ، جمعية ، لدعم  
إسلامي بطي صفحة الإسلام كمنهاج بحبه بديا بمهد  
لطي صفحت - بالتصوير كمنهاج للحبة ، الآخر  
ومند ذلك انشراح عومت على لإعراض عن حضور مسراج ،  
هذا الحوار !

لكنني عندما دعيت من ، اجمع الملكي لبحوث لحصاره  
الإسلامية ، - ولدى شري بعصيته ، إلى بقاء ، إسلامي  
مسيحي ، مع اتحاد الكنائس الإنجيلية في بابا ٢٩ في بقاء  
٢ في الحقة سنة ١٤١٦ هـ / ٩٠٧ ، بررس سنة ١٩٩٧ م بعمان  
لم تردد في تلبية الدعوة ، لا لآسي قد عبرت رأسي في من هذه  
اللقاء ، وإف طبيعة موضوع الذي كان محور هذا اللقاء

عند كان موضوع عزه اندرس ؛ لعنانية فحدث أن  
 'سمع رضى لكليسسه العربيه هي تحريفه عن يعقوبه التي  
 صدرت امسيحه العربيه حتى صرحت اهي يعقوبه بنى  
 صدرتها وروا لتصبح مع 'العربيه' صغره في  
 النصرانيه العربيه

و من جماعتي بحضور هذا الكيفي يعقوبه عن  
 بحث من بحث هذا اثناء عن عنيه يعقوبه و امسيحه  
 العربيه ، كتبه الدكتور ، جوفريد كوبرلر ، وهو سار في  
 الاذهاب الانجيلي و اختلافات الاحاديث مدحه بقول  
 مسحة في ميوسج بالمابا ي به قسيير وعنده اجماع  
 في ذات الوقت .

وهو بحث منه من بمرات بصرى ما يحفه سهره اربه  
 لعرب اكنيسه وعملاه من متعربين 'يعقوبه' في سلاه  
 درس بعمور عن 'نصه هذه 'العنانية' اسلاميه و سادت  
 اسمهم هذا يدى صغره 'لعنانية' ب'بصرية' العربيه  
 والإنسان العربى

بعد احدث في حضور هذا لقاء عرضه سند ثيه للحوار  
 مع فسر وعدم حتمية حوار قضيه مسدكه هي هريمه  
 لعنانية بلدى نم عحرها عن بقاء عارور يدى يحد أن  
 يقوم به بدر في حماه لانس وكناسعوب سميت الدكتور  
 " كوبرلر " وأثبتت على صغره مع نفسه و ان كان قد اوقف  
 عند بعد يدى حدث و تم بقاء صراحة عحرها من مارو ادى

سقطت فيه وروب لعبانية - قلعة سعد نوح بنقدي بهد  
سدى حدث وسحدث ماوروب وكناستها حور شد موضوع رعم  
م لأمسه بنقدي من نقاط حساسة بنقسيب بكثيرون عادة ونقد  
قبلوها يتوتر قارب الاحققان !

ولان هذا سدى كسه لذكور ، كوبرلى ، هو شبة ساهد  
من هلي . ولان تعسفى على سهاره هده ، هو موقف لا علاقة  
به بأدھنة واسفاق بسر مطيح بهما عب مستدات بحور  
لدينى .. فنقد أثوت أن أقدم جميع ذلك لى مدحس و نعر  
لقد هار لذكور ، كوبرلى . فى بحثه هذا عن تعينه  
وعر صمعهما بصصر منه وعن لثمرات المرة لى تدى منها  
أوروبا اليوم

لقد مثلت لعبنة تراجع السلطنة لمسيحية  
وصياع أهميتها الدينية وتحور معتقدات  
لمسيحية إلى مذهب ديبوية والعصل النهنى بين  
المعتقدات الدينية والحقوق المدنية وسيادة مبدأ  
دين بلا سياسة وسياسة بلا دين  
ولقد سمعت العمانية من استنوير العربى  
وحاءت شجرة صرغ العقل مع الدين ، وتصوره  
عنه باعتباره مجرد أثر لحقة من حق التريج  
الشورى ، يتلاشى باطراد فى مسار تطور  
لإنسانى

ومن نتائج العمانية فقدان المسيحية لأهميتها  
 فقدراً كاملاً وروال أهمية الدين كسطة عامة  
 لإضفاء لشرعية على لقانون ونظام وسياسة  
 والتربية والتعظيم بل وروال أهميته أيضاً كقوة  
 موجهة فيف يتعق بأسلوب الحياة الحاص بسواد  
 الأعظم من الناس وللحياة بشكل عام فسلطة  
 دولة ، وليست الحقيقة هي التي تصنع لقانون  
 وهي التي تمنح الحرية الدينية

وبقد قدمت العمانية الحداثة باعتباره دين ح  
 محل الدين المسيحي يفهم الوجود بقوى دينوية ،  
 هي العقل والعلم

لكن وبعد تلاشي لمسيحية سرعان ما عجزت  
 العمانية عن الإحاطة على أسئلة إنسان ، التي كان  
 يدير يقدم لها إحانات فالتعامات العقلية  
 أصبحت مفتقرة إلى أبقى وعدت لحداثة  
 عمانية غير واثقة من نفسها ، بل وتفك أنساقها  
 لعقبة والنسبة عدمية ما بعد الحداثة فدخلت  
 لشقافة العمانية هي أزمة بعد أن أدخلت دين  
 مسيحي في أزمة ، فإلهات الذي أصاب المسيحية  
 عقبه إعياء أصاب كل لعصر عصمتي الحديث  
 وتحققت سوءة بيتشة ، ١٨٤٤ - ١٩٠٠ ، عز ، إقرار  
 بتطور الثقافي عرس لأدس يفقدون ، بحهم ،



ولو أن هذه الكنائس ، أخلصت لمنظومة الدين - مطلق  
الدين وللقيم الإيمانية - مطلق القيم الإيمانية السعدت بصمود  
الإسلام في وجه العلمانية ، ونجاة المسلمين من هذا الذي أحدثته  
العلمانية بالإنسان الغربي والمجتمعات الغربية .. لكن الغريب  
والعجيب ، أن هذه الكنائس لم تصنع شيئاً من ذلك ، وإنما  
صنعت العكس ، فزاد سعار حقدها على الإسلام ، لأنه قاوم ولا  
يزال يقاوم العلمانية ، محافظاً على سلطان الدين والدين في  
قلوب المسلمين .. فكان هذه الكنائس تريد أن تزرع في الجسم  
الإسلامي ذات الجراثيم القاتلة التي قتلت تدين المجتمعات  
الغربية !

بل إن هذا الصمود الإسلامي - وفي ذلك مدعاة للغربة  
والاستغراب - هو الذي جعل دوائر القرار الاستراتيجي في  
الغرب ، تعلن - بعد انهيار المنظومة الشيوعية - أن الإسلام هو  
العدو الذي حل محل امبراطورية الشر الشيوعية .. لأنه - من  
بين كل الثقافات غير الغربية - المستعصى على العلمنة ،  
والذي يستيقظ ليقدم لأمته مشروعاً للنهضة ملتزماً بمعايير  
الدين وقيم الإيمان ..

ومن هذه الحقيقة ، تحدثت مجلة « شئون دولية »  
INTERNATIONAL AFFAIRS فقالت :

« لقد شعر الكثيرون بالحاجة إلى اكتشاف تهديد يحل محل  
التهديد السوفيتي .. وبالنسبة لهذا الغرض كان الإسلام جاهزاً  
في المناول - فالإسلام رافض لأي تعبير بين ما لله وما لقيصر ..

وهو لا يسمح لمعتنقيه أن يصبحوا مواطنين فى دولة علمانية .. إنه استثناء مدهش وتام جداً من النظرية التى يعتنقها علماء الاجتماع ، والتى نقول إن المجتمع الصناعى والعلمى الحديث يحل العلمنة محل الإيمان الدينى .. فلم تتم أى علمنة فى عالم الإسلام ، وسيطرة هذا الدين على المؤمنين به هى سيطرة قوية ، بل إنها أقوى الآن مما كانت عليه من مائة سنة مضت .. إنه مقاوم للعلمنة ، فى ظل مختلف النظم السياسية - راديكالية .. وتقليدية .. وبين بين - وعمليات الإصلاح الذاتى تتم فى العالم الإسلامى ، باسم الإيمان الدينى ، وليس على أنقاض هذا الإيمان .. ولأن الإسلام هو الثقافة الوحيدة القادرة على توجيه تحدّ فعلى وحقيقى للثقافة العلمانية الغربية ، كان - من بين الثقافات الموجودة فى الجنوب - الهدف المباشر للحملة الغربية الجديدة :

فرفض الإسلام والمسلمين للعلمنة - ومن ثم التبعية للنموذج الغربى - هو السبب الجوهرى لإعلان الغرب أن العدو الجديد - الذى حل محل الشيوعية - هو الإسلام ..

وهو السبب الذى جعل الحوارات الدينية - مع الكنائس الغربية - حوارات طرشان ! ... لأن هذه الكنائس ، بدلا من أن تتعلم من الإسلام كيفية الصمود ضد العلمانية ، تراها تستهدف - حتى من وراء حواراتها الدينية - ليس فقط العلمانية ، ليس فقط علمنة المسلمين - كما تريد الدوائر العلمانية الغربية - وإنما طى صفحة الإسلام من الوجود !

# محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
* تقديم للأستاذ الدكتور عبد الصبور مرزوق .....	٢
* بأصوات العقلاء نواجه الأعداء والعقلاء والدهماء .....	١١
* أكذوبة الخط الهمايوني .....	٢١
* أكذوبة اضطهاد الأقباط .....	٢٢
* التوتر الطائفي - لماذا ؟ ومتى ؟؟ .....	٤٩
* المسلمون والآخر من يعترف بمن ؟ ..	
ومن يستنصل من ؟؟ .....	٦٧
* التخطيط لانتهيار مصر وتفتيتها !! .....	٨٩
* الانتماء الإسلامي والأقليات الدينية والقومية .....	١٠٧
* حوار الأديان - هل هو حوار طرشان ؟ .....	١٢١

قرية الفن المعمد القديم

# الجزور التاريخية والجسور الحضارية

« مادة للحوار »

أ. د. محمد محمد أبو ليلة



مركز النشر والتوزيع